



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3978

التاريخ : الثلاثاء 2016/6/28

الفبر الرئيسي



رئيس الوزراء التركي يعلن رسمياً
الاتفاق على تطبيع العلاقات مع
"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يرحب بالاتفاق التركي - الإسرائيلي ويشترط مرور المساعدات لغزة عبر السلطة
حماس تعبر عن تقديرها لموقف الرئيس أردوغان وللجهود التركية لرفع الحصار عن غزة
إسماعيل رضوان: لا مفاوضات حول جنود الاحتلال قبل الإفراج عن محرري صفقة شاليط
نتنياهو: الاتفاق مع تركيا يحافظ على الحصار البحري الأمني على غزة وذو أهمية استراتيجية
مسؤول تركي: اتفاق التطبيع مع "إسرائيل" لا يتضمن بنوداً بخصوص "حماس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يرحب بالاتفاق التركي- الإسرائيلي ويشترط مرور المساعدات لغزة عبر السلطة
7	3. حنا ناصر: أبلغنا حماس أن الأمن في غزة سيشرف على الانتخابات في غزة
7	4. بحر يطالب الأمم المتحدة بالعمل لفك حصار غزة
8	5. رئيس كتلة فتح البرلمانية يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة
8	6. الحكومة الفلسطينية تحذر من تبعات العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الأقصى والمصلين
9	7. الحمد لله يدعو إلى دور ألماني لوقف "انتهاكات" إسرائيل بحق الفلسطينيين
9	8. شعث يلتقي سفراء 30 دولة: ننتظر دعوتنا لمؤتمر دولي قبل نهاية العام
10	9. رئاسة السلطة: ندعم دولة البحرين في إجراءاتها للحفاظ على وحدتها الوطنية
10	10. الهباش: إسرائيل تسعى إلى حتم دم في المسجد الأقصى
10	11. الخضري يطالب بالانتظام في فتح معبر رفح
المقاومة:	
11	12. حماس تعبر عن تقديرها لموقف الرئيس أردوغان وللجهود التركية لرفع الحصار عن غزة
11	13. "الجهاد الإسلامي" ترفض الاتفاق التركي- الإسرائيلي
12	14. إسماعيل رضوان: لا مفاوضات حول جنود الاحتلال قبل الإفراج عن محرري صفقة شاليط
12	15. حماس: موقفنا من إجراء الانتخابات البلدية إيجابي ولكن لنا تساؤلات
13	16. أبو عيطة: القوى الوطنية والإسلامية بغزة تؤكد على أهمية إجراء الانتخابات البلدية
13	17. قيادي بـ"الشعبية": نجاح الانتخابات البلدية بغزة قد يشكل دفعة لإنجاح المصالحة الوطنية
14	18. حماس تدعو للرباط بالأقصى والتصدي لاقتحامات المستوطنين
14	19. خضر عدنان: أجهزة السلطة بالضفة لا تقيم حرمة لشهر رمضان
15	20. إلقاء "عبوة ناسفة" صوب معسكر للاحتلال شمال بيت لحم
15	21. أسرى "الشعبية" يعلنون الإضراب عن الطعام ثلاثة أيام دعماً للأسير كايد
16	22. "الشعبية" تنظم مهرجاناً في مخيم الدهيشة شرقي بيت لحم تضامناً مع الأسير بلال كايد
16	23. لبنان: حماس تقيم إفطارها السنوي في مدينة صيدا
الكيان الإسرائيلي:	
16	24. نتنياهو: الاتفاق مع تركيا يحافظ على الحصار البحري الأمني على غزة وذو أهمية استراتيجية
18	25. ليبرمان: سأصوت ضد الاتفاق مع تركيا
19	26. شطاينتس: الاتفاق مع تركيا لا يتضمن أي تنازل من إسرائيل ولا يمنح تسهيلات لـ"حماس"
19	27. ديختر: الاتفاق مع تركيا سيساعد إسرائيل في تحصين الجبهة ضد إيران وأدورها في المنطقة
19	28. أحد وزراء "الكابينت": الاتفاق مع تركيا مهين.. ونتنياهو يحولنا إلى أختام مطاطية
19	29. شاكيد: "البيت اليهودي" لم يحدد موقفه من الاتفاق مع تركيا
20	30. وزير الداخلية يطالب بنزع جنسية مقدسيين بزعم الانتماء لـ"داعش"

20	31. مكتب نتنياهو: شحنات المساعدات التركية ستخضع للتفتيش
21	32. هرتزوج: موافقة حكومة نتنياهو على دفع تعويضات لتركيا سابقة خطيرة
21	33. لبيد: المصلحة القومية والأمنية تسبق المصلحة الشخصية
21	34. نواب الحركة الإسلامية لنتنياهو: "أوقفوا اقتحاماتكم للأقصى"
22	35. "مراقب الدولة" يوصي بإلغاء "بروتوكول هنبيل" في الجيش الإسرائيلي
22	36. معسكر اليسار الإسرائيلي يستعد لطرح "مبادرة استفتاء" حول مستقبل الأراضي الفلسطينية
23	37. القناة الثانية: "إسرائيل تكسب حليفاً جديداً في سورية"
24	38. الإعلام الإسرائيلي ينعى الاتفاق مع تركيا بـ"الاستسلام" ومنح جائزة للإرهاب
26	39. صحيفة "مكور ريشون": الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب الأنفاق

الأرض، الشعب:

27	40. نتنياهو يأمر باقتحام الأقصى لتسهيل دخول اليهود
28	41. "الإسلامية العليا وهيئة العلماء": اقتحام الاحتلال للأقصى عمل وحشي واعتداء صارخ
28	42. قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن هجمات مختلفة ضد قطاع غزة
29	43. قوات الاحتلال تعتقل 28 فلسطينياً في الضفة الغربية
29	44. هيئة الأسرى: نقل الأسير المضرب بلال كايد إلى عزل إيلا في بئر السبع
30	45. أسير فلسطيني مضرب عن الطعام منذ 57 يوماً
30	46. تحذير من التدايعات الخطيرة لبطء عملية إعمار غزة
31	47. القدس.. الاحتلال يعتقل والد الشهيد بهاء عليان من "جبل المكبر"
31	48. "أوراد": 44% من النساء الفلسطينيات يسهمن في دخل الأسرة
32	49. فروانة يطالب بان كي مون ببقاء أهالي الأسرى خلال زيارة غزة

مصر:

32	50. مصر تعلن عن فتح معبر رفح خمسة أيام بدءاً من يوم غد
----	--------------------------------------------------------

الأردن:

32	51. الأردن يستنكر الانتهاكات الإسرائيلية في "الأقصى" ويجري اتصالات لوقفها فوراً
----	---------------------------------------------------------------------------------

عربي، إسلامي:

33	52. أردوغان يوضح الشروط الثلاثة للاتفاق التركي - الإسرائيلي
35	53. مسؤول تركي: اتفاق التطبيع مع "إسرائيل" لا يتضمن بنوداً بخصوص "حماس"
35	54. حرب إلكترونية بين الأتراك على وسمي "أردوغان رّكع إسرائيل وأردوغان صديق إسرائيل"
36	55. قطر تؤكد مجدداً موقفها الثابت باستمرار دعم الشعب الفلسطيني
37	56. الإمارات تنضم إلى المجموعة الإسلامية والعربية والخليجية المنددة بالاحتلال

37	57. "خليفة الإنسانية" توزع طروداً غذائية في غزة
	<u>دولي:</u>
38	58. بان كي مون: 50 عاماً من الاحتلال كان لها تأثير مدمر على حياة الفلسطينيين
38	59. نيويورك: مجلس حقوق الإنسان يطالب بوقف فوري للانتهاكات "الإسرائيلية"
39	60. ترامب يتراجع عن دعم مشروع حل الدولتين ويترك القرار بيد "إسرائيل"
40	61. محاربة "بي دي أس" ضمن أولويات الحزب الديمقراطي الأمريكي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
40	62. عن الاتفاق التركي الإسرائيلي... د. إبراهيم حمّامي
44	63. البرنامج الفلسطيني لا يخضع لموازن القوى ولا يتجاهلها... هاني المصري
47	64. نتناهو يستسلم أمام أردوغان!... شمعون شيفر
49	65. ميزان الربح والخسارة بين تركيا وإسرائيل... تسفي برئيل
51	<u>صورة:</u>

١. رئيس الوزراء التركي يعلن رسمياً الاتفاق على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

أنقرة/ نازلي يوزباشي أوغلو: أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، اليوم الاثنين تفاصيل التفاهم التركي الإسرائيلي بشأن تطبيع العلاقات بينهما، مؤكداً أن التفاهم سيساهم بشكل كبير في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني عامةً، وقطاع غزة على وجه الخصوص.

وجاءت تصريحات يلدريم هذه في مؤتمر صحفي عقده في مقر رئاسة الوزراء التركية بالعاصمة أنقرة، سرد فيه فحوى التفاهم، وبنوده.

وأوضح يلدريم أنّ الطرفين التركي والإسرائيلي اتفقا أمس على نص تفاهم بخصوص تطبيع العلاقات الثنائية بينهما. مشيراً أنّ عملية تطبيع العلاقات ستبدأ عقب التوقيع على نص التفاهم غدا الثلاثاء، من قبل مستشار الخارجية التركية ونظيره الإسرائيلي، لتبدأ عقب ذلك عمليات المصادقة عليه.

وأفاد يلدريم أنّ تفعيل السفارات وتعيين سفراء لدى كلا الدولتين، سيتم فور مصادقة الطرفين على التفاهم، مبيناً أنّ البرلمان التركي سيتولى عملية المصادقة، فيما ستقوم الوزارات المعنية بالتفاهم في تل أبيب، بمهمة المصادقة لدى الجانب الإسرائيلي.

وأشار يلدريم أنّ التفاهم التركي الإسرائيلي، يتضمن استكمال مؤسسة الإسكان التركية مشاريعها في غزة، وتسريع إنشاء المنطقة الصناعية في منطقة جنين، إضافة إلى دفع 20 مليون دولار (من قبل إسرائيل) كتعويضات لأقارب ضحايا سفينة "مافي مرمرة"، التي تعرضت للاعتداء من قبل الجنود الإسرائيليين في عام 2010.

وفي هذا السياق قال يلدريم: "التفاهم الذي تمّ التوصل إليه، يساهم بشكل كبير في رفع الحصار المفروض على فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة، ويتضمن دفع تعويضات لأهالي ضحايا سفينة مافي مرمرة، والأهم من كل هذا فإنه حقق الشرط الأهم المتمثل في تقديم الحكومة الإسرائيلية اعتذاراً رسمياً لتركيا بسبب اعتدائها على سفينة مافي مرمرة عام 2010".

ولفت يلدريم إلى وجود جملة من المهام التي تقع على عاتق الحكومتين التركية والإسرائيلية، وأنّ تطبيق بنود التفاهم، وتطبيع العلاقات في المنطقة، يصب في مصلحة الشعبين التركي والإسرائيلي. وتطرق يلدريم خلال مؤتمره إلى الفترة الزمنية التي استغرقتها محادثات تطبيع العلاقات بين الدولتين قائلاً: "التوصل إلى تفاهم مع إسرائيل استغرق وقتاً طويلاً، وذلك بسبب الصعوبات والعزلة التي واجهها الفلسطينيون القاطنون في غزة، خلال حياتهم اليومية، ومنع إسرائيل وصول المساعدات والدعم الدولي لهم، حيث أجريت محادثات طويلة بين الطرفين، انتهت بالتوصل إلى قرار في هذا الصدد. وستطلق يوم الجمعة المقبل أول سفينة إلى ميناء إشدود الإسرائيلي وعلى متنها أكثر من 10 آلاف طن من المساعدات الإنسانية".

ورداً على سؤال حول المجالات التي ستبدأ بها البلدين في تطبيع علاقاتهما، أوضح يلدريم أنّ تطبيع العلاقات تشمل كافة المجالات، وأنّ العلاقات الاقتصادية والتعاون حول المسائل المتعلقة بالمنطقة، تندرج ضمن أولويات الطرفين.

وفيما يتعلق بمكاتب حركة حماس في تركيا، قال يلدريم: "من الطبيعي وجود آليات ومكاتب دبلوماسية فلسطينية في تركيا تشرف على سير العلاقات بين البلدين".

وعلق يلدريم على الجهات التي تعتبر التفاهم التركي الإسرائيلي، بمثابة اعتراف أنقرة، ولو بشكل جزئي للحصار المفروض على غزة، حيث قال في هذا السياق: "لا أوافق على هذا الرأي، فالناس في غزة يصارعون الموت، ويعانون كثيراً في حياتهم اليومية، وإنّ أنقرة تقوم بمهمة إنسانية وتساهم في انفتاح أهل غزة على العالم الخارجي".

وعن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي نوّه مؤخراً باستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة من جهة البحر، قال يلدريم إنّ بنود التفاهم واضحة وأنّ على الجميع أن

ينظر إلى التفاهم على أنه وسيلة لإيصال المساعدات الإنسانية وتأمين احتياجات الفلسطينيين، بصرف النظر عن الأقوال الصادرة بين الفينة والأخرى. وحول الادعاءات التي تقول بأن التفاهم يتضمن تعهدات قدمتها أنقرة إلى تل أبيب، بخصوص ضمان عدم استهداف حركة حماس للأراضي الإسرائيلية، قال يلدريم: "نحن لم نوقع على اتفاقية وقف إطلاق النار، نحن توصلنا إلى تفاهم لتطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، فالتفاهم لا يتضمن أي بند من شأنه إثارة فتيل الحرب، أو إيقافه، أو أية مادة لا صلة لها بموضوعنا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/6/27

٢. عباس يرحب بالاتفاق التركي - الإسرائيلي ويشترط مرور المساعدات لغزة عبر السلطة

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/6/28، عن وكالة د ب أ من رام الله، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أكد أمس، أن البنود المتعلقة بقطاع غزة في اتفاق استئناف تطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا يجب أن تكون من اختصاص السلطة الفلسطينية.

وقال المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية: إن "أي جهود تركية في قطاع غزة يجب أن تمر عبر الحكومة الفلسطينية مع ترحيبنا بتقديم المساعدات الإنسانية إلى القطاع وجهود رفع الحصار عنه، وكذلك استعداد تركيا للقيام بالعديد من مشاريع البنية التحتية في القطاع".

وأضاف "نحن نعتبر الاتفاق التركي الإسرائيلي شأنًا مرتبطًا بقرارات سيادية بين دول لإعادة تفعيل علاقات ثنائية فيما بينهما ولذلك فإننا لا نتدخل في مثل هذا الجانب".

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/28، عن قيس أبو سمرة، من رام الله، أن المالكي قال في تصريحات للإذاعة صوت فلسطين (الرسمية): "نرحب بالاتفاق التركي الإسرائيلي، ونؤكد على أن أي جهود تركية في قطاع غزة يجب أن تمر عبر الحكومة الفلسطينية".

وأضاف المالكي: "نعتبر الاتفاق التركي الإسرائيلي شأنًا مرتبطًا بقرارات سيادية بين دول لإعادة تفعيل علاقات ثنائية فيما بينهما، ولذلك فإننا لا نتدخل في مثل هذا الجانب".

وتابع: "فيما يتعلق بالجهود التركية في قطاع غزة، فنحن نرحب بذلك سواء من جهة تقديم المساعدات الإنسانية إلى القطاع أو جهود رفع الحصار عنه وكذلك استعداد تركيا للقيام بالعديد من مشاريع البنية التحتية في القطاع".

واستطرد وزير الخارجية بقوله: "الرئيس محمود عباس أكد لنظيره التركي رجب طيب أردوغان خلال اتصال هاتفي جرى بينهما الليلة الماضية أن ذلك (المساعدات الإنسانية لغزة) يتم فقط من خلال التنسيق الكلي مع دولة فلسطين التي تمثلها الحكومة الفلسطينية".

٣. حنا ناصر: أبلغنا حماس أن الأمن في غزة سيشرف على الانتخابات في غزة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27، من رام الله، أن قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، إن اللجنة بدأت بالتحضيرات الفعلية لإجراء الانتخابات المحلية في الثامن من تشرين أول القادم طبقاً لقرار حكومة التوافق الوطني، "الأمر الذي يعزز الممارسة الانتخابية بشكل دوري كأحد أسس المجتمع الديمقراطي الذي نطمح إليه".

وأضاف ناصر في مؤتمر صحفي عقده في المقر العام للجنة بمدينة البيرة اليوم الاثنين، أن اللجنة ستقوم بعمل كل ما يلزم لضمان توفر الحريات اللازمة للانتخابات، سواء من حيث ضمان حرية الترشح والدعاية الانتخابية أو من حيث احترام نتائج الانتخابات في الضفة والقطاع على حد سواء، لافتاً إلى أن إجراء الانتخابات هو حق للشعب وليس منة من أحد.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/6/28، عن محمد يونس من رام الله، أن لجنة الانتخابات المركزية أرسلت تظلمات لحركة "حماس" لتشجيعها على المشاركة في الانتخابات المحلية المقررة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وأعلن رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر في مؤتمر صحفي في رام الله أمس أن اللجنة ستعتمد على المؤسسات القائمة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة للإشراف على إجراء الانتخابات والنظر في الطعون والفرز. وقال: "نحن لجنة تنفيذية ولسنا جهة سياسية، لذلك سنتعامل مع الواقع القائم". وأضاف: "اجتمعنا مع قيادة حماس في غزة، ووجدنا لديها تساؤلات عن الحريات واحترام النتائج والجهات المشرفة". وتابع: "أبلغناهم أن الأمن في غزة سيشرف على الانتخابات في غزة، والأمن في الضفة سيشرف على إجراء الانتخابات في الضفة، كما أن المحاكم في كل من الضفة وغزة ستنتظر في الاعتراضات المقدمة في كل منطقة، وستعمل وزارة التربية والتعليم على فرز الأصوات".

٤. بحر يطالب الأمم المتحدة بالعمل لفك حصار غزة

غزة: طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، أحمد بحر، الأمم المتحدة بالعمل السريع والجاد لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن عشرة أعوام. وحذر بحر من أن زيارة بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة تأتي في إطار العمل على إعادة مفاوضات التسوية التي تخدم الاحتلال، واحتواء الموجة الحالية من المواجهات.

واستهجن بحر الصمت الدولي المستمر والمؤسسات الأممية تجاه جريمة استمرار حصار غزة لما يزيد عن عشرة أعوام، ومحاولة تسوية الضحية بالجلاد، مطالباً بضرورة محاكمة قادة الاحتلال وتقديمهم للمحاكم الدولية على جرائمهم التي ارتكبوها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة.

وقال بحر: "كان الأجدر بالأأم المتحدة ومؤسساتها العمل على فك الحصار الظالم المفروض على سكان قطاع غزة، بدلاً من المشاركة في المؤامرة الدولية ضد غزة والصمت على حصارها وتجويع سكانها، وحرمانهم من السفر والعلاج، ومنعهم من ممارسة أبسط حقوقهم الإنسانية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/27

٥. رئيس كتلة فتح البرلمانية يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة

رام الله: تسلم رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، اليوم الاثنين، من رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية إياد تيم، التقرير السنوي للعام 2015 لديوان الرقابة المالية والإدارية، بحضور عدد من أعضاء المجلس.

وأكد تيم، أن المجلس التشريعي يمثل العمق الاستراتيجي لديوان الرقابة، ودوره محوري وجوهري لعمل الديوان، فديوان الرقابة يُعد الأداة الرقابية للمجلس التشريعي.

وأوضح أن هذا التقرير يتضمن أهم مخرجات ونتائج عمل الديوان للعام 2015، والذي يتضمن الملاحظات والتجاوزات والمخالفات المرتكبة من قبل الجهات الخاضعة لرقابة الديوان، حيث أصدر الديوان 121 تقريراً رقابياً، وقد تلقى الديوان 360 شكوى تابع منها 321، وقد تم أيضاً خلال عام 2015 تحويل 27 ملفاً إلى هيئة مكافحة الفساد، كجهة اختصاص لاتخاذ المقتضى القانوني نتيجة لوجود شبهات فساد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

٦. الحكومة الفلسطينية تحذّر من تبعات العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الأقصى والمصلين

رام الله: حذّر المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود اليوم الاثنين، من تبعات العدوان الاحتلالي المتواصل ضد المسجد الأقصى المبارك، والمصلين فيه، والمعتكفين، في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل.

وقال محمود: "إن العدوان على الأقصى والمساس بالمصلين، يأتي ضمن خطط حكومة الاحتلال في الاستهداف الشامل لأراضي دولة فلسطين، ولأبناء شعبنا، خاصة استهداف المقدسات، والرموز الدينية". وأكد "أن الأقصى بكل ما فيه داخل السور وما يتصل به من الخارج مسجد إسلامي يخص الفلسطينيين أهل البلاد، ويخص عامة العرب والمسلمين حسب الحقيقة التاريخية، والوضع الطبيعي والإجماع الدولي"، ولذلك فإن المساس به يعد اعتداءً على الحقوق الدينية والسياسية والتاريخية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/27

٧. الحمد لله يدعو إلى دور ألماني لوقف "انتهاكات" إسرائيل بحق الفلسطينيين

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله اليوم الاثنين إلى دور ألماني في الضغط على إسرائيل لوقف "انتهاكاتها" بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، ودفعها للانخراط بعملية سلام جادة تقوم على حل الدولتين.

وأكد الحمد الله في بيان صحفي بعد استقباله في مدينة رام الله وفدا من لجنة الدفاع في البرلمان الألماني برئاسة فولفجانج هيلميش، على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها.

وحسب البيان، بحث الحمد الله مع الوفد الألماني آخر التطورات السياسية، لا سيما تطورات المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، مؤكدا على موقف القيادة والحكومة في دعم حل الدولتين، والوصول إلى الدولة المستقلة عن طريق الوسائل السلمية والدبلوماسية.

وطالب الحمد الله ألمانيا بالضغط على إسرائيل لـ "وقف انتهاكاتها بحق أبناء شعبنا، ووقف تصعيدها العسكري، خاصة استهداف المصلين في المسجد الأقصى، وسياستها في الاعتقالات والعقاب الجماعي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/27

٨. شعث يلتقي سفراء 30 دولة: ننتظر دعوتنا لمؤتمر دولي قبل نهاية العام

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الدولية فيها، نبيل شعث، حرص الفلسطينيين على أن تكون المبادرة الفرنسية في مصلحتهم، بحيث توقف الاستيطان الاستعماري المستعمر، ويكون لنا بموجبها دولة فلسطينية مستقلة، في الإطار الدولي وليس حلا ثنائيا، بحيث تشارك به كل دول أوروبا والعالم.

جاء ذلك، خلال لقائه مع سفراء وقناصل أكثر من (30) دولة أجنبية، في مقر نادي رجال الأعمال في رام الله، بمشاركة عضو اللجنة المركزية، رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، محمد المدني، ومدير عام مؤسسة "مساءلة" صيام نواره، والناطق الإعلامي للمؤسسة باللغة الإنجليزية نادر الجيوسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

٩. رئاسة السلطة: ندعم دولة البحرين في إجراءاتها للحفاظ على وحدتها الوطنية

رام الله: أعربت دولة فلسطين، عن دعمها الكامل لكافة الإجراءات التي اتخذتها مملكة البحرين الشقيقة مؤخرا في جهودها وإجراءاتها للحفاظ على أمنها ووحدتها الوطنية، وللمنع التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية.

وأشار بيان صادر عن الرئاسة، إلى أن هذه الإجراءات التي اتخذتها مملكة البحرين بهدف حماية البلاد ومنع الانزلاق إلى الفوضى، ومواجهة زعزعة الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي، هي حق طبيعي للمملكة للحفاظ على وحدة البلاد وأمن مواطنيها.

وأكدت الرئاسة، رفض فلسطين الكامل لكل المحاولات التي تهدف إلى النيل من الوحدة البحرينية، وتأجيج الطائفية السياسية وانتهاك الدستور والقانون، معربة عن ثقتها الكاملة بحكمة قيادة البحرين ملكا وحكومة في التعامل مع مثل تلك القضايا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

١٠. الهباش: "إسرائيل" تسعى إلى حرق دم في المسجد الأقصى

رام الله - وفا: حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اليوم الاثنين، من نوايا إسرائيلية مبيتة لتفجير الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك لإراقة الدماء، وبالتالي تبرير إجراءات إسرائيلية في المسجد تقضي إلى الاستلاء على جزء منه لصالح الاحتلال، على غرار ما وقع في المسجد الإبراهيمي بالخليل.

ووصف الهباش اقتحام المسجد الأقصى اليوم وأمس وإغلاق المسجد القبلي بالسلاسل من قبل شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، بأمر من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إرهاب دولة منظما، مشيرا إلى أن التصعيد المستمر وعمليات الاقتحام المتتالية للمسجد الأقصى ومحاولة إراقة دماء المصلين يكشف بشكل واضح دون أدنى مجال للشك عن النية الإسرائيلية المبيتة لفرض سياسة الأمر الواقع وصولا إلى التقسيم الزمني والمكاني للأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

١١. الخصري يطالب بالانتظام في فتح معبر رفح

غزة: رحب النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بالقرار المصري فتح معبر رفح البري لمدة خمسة أيام في كلا الاتجاهين بدءاً من الأربعاء المقبل.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الاثنين أن هذه الخطوة مهمة ومقدرة، ومن شأنها التخفيف من الأزمة الإنسانية وأعداد العالقين والمُسجلين للسفر. وقال الخضري "نأمل من الشقيقة مصر انتظام فتح المعبر، باعتبار ذلك نداء من أبناء قطاع غزة للشقيقة مصر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/28

١٢. حماس تعبر عن تقديرها لموقف الرئيس أردوغان وللجهود التركية لرفع الحصار عن غزة

أصدرت حركة حماس بياناً حول الجهود التركية لرفع الحصار عن غزة، وعبرت الحركة عن شكرها وتقديرها لموقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وللجهود التركية الرسمية والشعبية المبذولة لمساعدة أهلنا في غزة والتخفيف من حصارها؛ "والتي تتسجم مع الموقف التركي الأصلي تجاه القضية الفلسطينية ودعم صمود شعبنا الفلسطيني والوقوف إلى جانبه"، كما أكدت حماس على تمسكها بمواقفها المبدئية تجاه الاحتلال الإسرائيلي وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال وتحقيق حقوقنا الوطنية. وأضاف البيان أن "الحركة تتطلع إلى مواصلة تركيا لدورها في دعم القضية الفلسطينية وإنهاء الحصار بشكل كامل، والضغط على الاحتلال الصهيوني لوقف اعتداءاته على شعبنا وأرضنا وفي مقدمتها القدس والأقصى".

وختم البيان "في هذا السياق فإننا في حركة حماس ومعنا شعبنا الفلسطيني نستذكر أرواح شهداء مرمرة الأبطال الذين ضحوا بدمائهم من أجل فلسطين وشعبها، كما ونستذكر الجرحى والمصابين ونعبر عن تقديرنا لأهالي الشهداء والجرحى وعامة الشعب التركي".

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/27

١٣. "الجهاد الإسلامي" ترفض الاتفاق التركي - الإسرائيلي

غزة: عبرت حركة الجهاد الإسلامي عن رفضها لاتفاق الصلح والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني من قبل أي طرف عربي أو إسلامي تحت أي مبرر أو ذريعة. وقالت الحركة في بيان لها: "وبمعزل عن أي اتفاق، فنحن نرحب بأية جهود عربية أو إسلامية لتخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني، ونتطلع إلى إنهاء الحصار عن قطاع غزة بالكامل". وطالبت العرب والمسلمين كافة بأن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه الاحتلال المتواصل ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2016/6/28

١٤. إسماعيل رضوان: لا مفاوضات حول جنود الاحتلال قبل الإفراج عن محرّري صفقة شاليط

غزة (فلسطين) - إيهاب العيسى: أكدت حركة حماس، انه لن يكون هناك أي مفاوضات حول الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها قبل الإفراج عن كافة الأسرى المفرج عنهم في صفقة التبادل السابقة والذين اعتقلهم الاحتلال مؤخرًا.

جاء ذلك على لسان إسماعيل رضوان، أحد قادة الحركة خلال الوقفة التضامنية مع الأسير نائل البرغوثي اليوم الاثنين أمام مقر الصليب الأحمر بغزة، والمحذر في صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" والذي أعيد اعتقاله مجددًا في عام 2014.

وشدد رضوان على أن "القرار نهائي لدى الحركة بعدم فتح ملف التفاوض حول الأسرى الجنود قبل التزام دولة الاحتلال بتطبيق بنود الصفقة السابقة والإفراج عن كافة الأسرى الذين تم إعادة اعتقالهم والتعهد بعدم القيام بذلك".

وأكد أن حركته تواصل عملها بجد واجتهاد حتى تبيض السجون، داعيًا فصائل المقاومة كافة إلى مواصلة العمل من أجل أسر المزيد من جنود الاحتلال لمبادلتهم بالأسرى في السجون.

قدس برس، 2016/6/27

١٥. حماس: موقفنا من إجراء الانتخابات البلدية إيجابي ولكن لنا تساؤلات

نشر موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/27، أن حركة حماس أكدت على موقفها الإيجابي من إجراء الانتخابات البلدية؛ مع طرحها العديد من التساؤلات أمام الفصائل لتحسين العملية الانتخابية وضمان نجاحها ولتكون خطوة للخروج من الانقسام لا تكريسه.

جاء ذلك خلال لقاء قيادة الحركة، يوم الإثنين، بعدد من الفصائل الفلسطينية من حركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية والديموقراطية لمناقشة ملف الانتخابات البلدية.

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن الفصائل أبدت تفهمها لضرورة الإجابة عن هذه التساؤلات، مشيرًا إلى أنها وعدت بعقد لقاء مع قيادة فتح ومع رئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر، للتوصل إلى تقاهم بشأن هذه التساؤلات.

وجاء في الأيام، رام الله، 2016/6/28، عن مراسلها من غزة، حسن جبر، أن حركة حماس أبلغت عددا من القوى والفصائل ملاحظاتها وتخوفاتها المتعلقة بإجراء الانتخابات المحلية كما قررت الحكومة قبل نحو أسبوعين.

وتشمل ملاحظات حماس على إجراء الانتخابات المحلية الموقف من مرجعية الانتخابات ومحكمة الانتخابات التي لم تشكل كما تقول إلى جانب الطعون في الانتخابات والإشراف على سير العملية

الانتخابية. وقالت حماس لممثلين عن فصائل حركة الجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية أنها ترغب في المشاركة في الانتخابات المحلية أن تم تقديم أجوبة على استفساراتها وملاحظاتها التي تم تقديمها إلى لجنة الانتخابات المركزية.

١٦. أبو عيطة: القوى الوطنية والإسلامية بغزة تؤكد على أهمية إجراء الانتخابات البلدية

غزة - حسن جبر: عقدت القوى الوطنية والإسلامية يوم الأحد اجتماعها الدوري في مكتب حركة الجهاد الإسلامي في مدينة غزة ناقشت خلاله ملف الانتخابات البلدية. وقال د. فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح إن القوى أكدت خلال الاجتماع على أهمية إجراء الانتخابات البلدية كاستحقاق وطني ودستوري". وشدد أبو عيطة في تصريحات صحافية أن حركة فتح تعتبر الانتخابات حق للمواطن يجب الالتزام به مؤكدا جهوزية فتح لخوض الانتخابات البلدية استجابة لقرار الحكومة، معربا عن أمله أن تكون هذه الانتخابات مقدمة لإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية. وقال: أن حماس أبلغت القوى أنها تدرس موقفها من ملف الانتخابات

الأيام، رام الله، 2016/6/28

١٧. قيادي بـ"الشعبية": نجاح الانتخابات البلدية بغزة قد يشكل دفعة لإنجاح المصالحة الوطنية

غزة - حسن جبر: التقت حركة حماس، يوم الإثنين، بعدد من الفصائل الفلسطينية من حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية والديمقراطية لمناقشة ملف الانتخابات البلدية في غزة. وقال محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عقب مشاركته في الاجتماع: أن حماس التي دعت إلى الاجتماع وضعت القوى في صورة تساؤلاتها وملاحظاتها على إجراء الانتخابات. وأكد خلف لـ"الأيام" أن جزءا من ملاحظات حماس يتعلق بالقانون ومرجعية المجالس المنتخبة ومحكمة الانتخابات وجوانب إدارية وإشرافية أخرى تتمحور حول الوضع الذي سيكون عليه الوضع بعد إجراء الانتخابات منوها إلى أن هناك عددا من القضايا بحاجة إلى حوار معمق مع الجهات المعنية حرصا على سلامة العملية الانتخابية. وقال: أن المجتمعين اتفقوا على عقد جلسات أخرى لنقاش قضية الانتخابات المحلية منوها إلى إمكانية عقد جلسة أخرى مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر.

ولم يستبعد خلف أن يتم عقد جلسة أخرى مع قيادة حركة فتح لتذليل الكثير من العقبات التي قد تعترض إجراء الانتخابات المحلية محذرا من تكريس الانقسام في حال فشلت عملية إجراء الانتخابات. وأشار إلى أن نجاح الانتخابات قد يشكل دفعة لإنجاح المصالحة الوطنية.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

١٨. حماس تدعو للرباط بالأقصى والتصدي لاقتحامات المستوطنين

الدوحة: دعا الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، كافة أبناء شعبنا لشد الرحال إلى المسجد الأقصى، والتصدي بكل قوة وحزم للانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بتدنيس المسجد والاعتداء على المصلين داخله، مطالبًا مختلف شرائح شعبنا بالاعتكاف داخل المسجد خلال العشر الأواخر من الشهر الفضيل. وقال بدران في تصريح صحفي، يوم الاثنين، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن محاولة اقتحام المسجد الأقصى اليوم وأمس وخلال شهر رمضان، استنزاف كبير لمشاعر المسلمين، واختبار حقيقي لصبر شعبنا على انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق الأقصى. وشدد القيادي في حماس على أن الانتفاضة التي اشتعلت من أجل الأقصى والحرائر داخله مستمرة وماضية حتى تحقيق أهدافها، وأن استمرار الانتهاكات والاقتحامات بحق الأقصى سيبقى يشكل دافعًا حقيقيًا للشباب للدفاع عنه، والتضحية في سبيله حتى يتحرر بالكامل من دنس المحتلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/27

١٩. خضر عدنان: أجهزة السلطة بالضفة لا تقيم حرمة لشهر رمضان

رام الله: قال القيادي في الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان، إنه في الوقت الذي ندين فلسطينيًا اقتحامات الاحتلال للأقصى، يؤلمنا تجنيد أجهزة السلطة لأمنها للاقتحامات والاعتقالات السياسية وعدم إقامة حرمة لشهر رمضان المبارك. وقد جاءت تصريحات "عدنان" عبر صفحته على الفيس بوك، يوم الاثنين، بعد أن اقتحمت أجهزة السلطة مخيم جنين، وداهمت منزلي الأسيرين المحررين عبود وصهيب السعدي وعانت فيهما فسادًا. وترفض قيادة السلطة وقف التنسيق الأمني أو الاعتقال السياسي بزعم أنه ضمن إطار "المصلحة العليا للشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/27

٢٠. إلقاء "عبوة ناسفة" صوب معسكر للاحتلال شمال بيت لحم

بيت لحم - خلدون مظلوم: قالت الشرطة الإسرائيلية إن فلسطينيين ألقوا، مساء الاثنين، "عبوة اسطوانية ناسفة" باتجاه معسكر قبة راحيل الإسرائيلي قرب مدخل مدينة بيت لحم الشمالي. وأفادت الناطقة باسم الشرطة، لوبا السمري، في بيان صحفي مقتضب، أن العبوة أُلقيت صوب موقف السيارات العلوي في "مقام قبر راحيل" شمالي بيت لحم، دون تسجيل إصابات بشرية. وأشارت إلى أن قوات إسرائيلية من الشرطة والجيش هرعت لمكان الحادثة، وشرعت بأعمال البحث والتحقيقات في كافة التفاصيل والملابسات. وكانت مصادر محلية فلسطينية قد تحدثت عن استهداف المعسكر الإسرائيلي ذاته (قبة راحيل) بعبوتين ناسفتين محليتي الصنع (كوع).

قدس برس، 2016/6/27

٢١. أسرى "الشعبية" يعلنون الإضراب عن الطعام ثلاثة أيام دعماً للأسير كايد

غزة - حسن جبر: أعلن أسرى الجبهة الشعبية في كافة السجون إضرابهم المفتوح عن الطعام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من امس، وحتى يوم غد دعماً وإسناداً للأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ ثلاثة عشر يوماً احتجاجاً على رفض إدارة مصلحة السجون اطلاق سراحه بعد أن امضى مدة محكوميته البالغة 14 عاماً. وهدد أسرى الجبهة الشعبية المضربون عن الطعام في سجن "مجدو" بالتوقف عن شرب الماء في ظل الممارسات المتصاعدة لمصلحة السجون بحقهم. وقالت قيادة الجبهة الشعبية في سجون الاحتلال، إن المعركة التي يخوضها أسرى الجبهة هي معركة جماعية، وإن عزل أو نقل قيادي جبهوي إلى هذا السجن أو ذاك لن يؤثر على سير المعركة ولن يضعفهم بل سيزيدهم حماساً على الاستمرار فيها. ونوهت إلى الأسير كايد الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الثالث عشر في ظل وجوده بالعزل الانفرادي، مشيرة إلى أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تتكتم عن الإفصاح عن أوضاعه الصحية المتدهورة يوماً بعد يوم والتي كان يعاني منها أصلاً قبل خوضه الإضراب.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٢٢. "الشعبية" تنظم مهرجاناً في مخيم الدهيشة شرقي بيت لحم تضامناً مع الأسير بلال كايد

بيت لحم - حسن عبد الجواد: نظمت الجبهة الشعبية، في مخيم الدهيشة (شرقي بيت لحم في الضفة الغربية) مسيرة جماهيرية، وذلك في إطار الفعاليات التضامنية مع الأسير الإداري المضرب عن الطعام بلال كايد في خيمة التضامن التي أقامتها اللجنة الوطنية أمام صرح الشهيد في المخيم. وجابت المسيرة الطريق الرئيس المحاذي للمخيم، ورفع المشاركون فيها الإعلام الفلسطينية وصور الأسير كايد المضرب عن الطعام منذ 13 يوماً احتجاجاً على قرار اعتقاله الإداري، إثر انتهاء حكوميته البالغة 14 عاماً. وسبق المسيرة مهرجان خطابي في خيمة التضامن بحضور رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ووالدة الأسير كايد وشقيقه، ووالد الشهيد بهاء عليان، وممثلي القوى والمؤسسات الوطنية، وحشد من المواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٢٣. لبنان: حماس تقيم إفطارها السنوي في مدينة صيدا

صيدا: أقامت حركة حماس إفطارها الرمضاني العام في مسجد الحسين - صيدا، وذلك غروب يوم الجمعة، حيث شارك حشد كبير من أهل المدينة وفعاليتها بالإضافة لعدد من النازحين الفلسطينيين من سورية. وقد ألقى كلمة الحركة المسؤول السياسي في صيدا الأستاذ أيمن شناعة، والذي شكر بدوره الحضور وبارك لهم بالشهر الكريم وحيا المجاهدين على أرض فلسطين وأكد في كلمته على استقرار الأمن والهدوء في مخيم عين الحلوة واحترام أهلنا في الجوار. وتطرق شناعة إلى موضوع المصالحة مؤكداً أن حركة حماس حريصة على إنهاء الانقسام لأن الوحدة الوطنية أهم خطوة في مواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية. وأشار أن الحركة رفضت المبادرة الفرنسية وسترفض أي مبادرة لا تعيد كافة حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة. وطالب شناعة وكالة الأونروا بالتراجع عن تقلصات الطبية والموافقة على المطالب المحقة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المكتب الإعلامي لحركة حماس، لبنان، 2016/6/25

٢٤. نتنياهو: الاتفاق مع تركيا يحافظ على الحصار البحري الأمني على غزة وذو أهمية استراتيجية

ذكرت السفير، بيروت، 2016/6/28، عن حلمي موسى، أن رئيساً وزراء إسرائيل وتركيا، بنيامين نتنياهو وبن علي يلديريم، أعلنوا أمس، عن توصل حكومتيهما إلى اتفاق مصالحة لتطبيع العلاقات بينهما. وفي مؤتمرين صحافيين متزامنين، من روما حيث يتواجد نتنياهو، ومن أنقرة، جرى إعلان

الاتفاق. وقال نتنياهو إن الاتفاق ينهي الأزمة التي نشبت بين تركيا وإسرائيل جراء اقتحام القوات الإسرائيلية في أيار 2010 لسفينة مرمرة التركية التي كانت في رحلة تضامن مع قطاع غزة. ورسمياً، سيتم التوقيع على الاتفاق اليوم من جانب مديري عام الخارجية التركية والإسرائيلية على انفراد في كل من أنقرة وتل أبيب.

وقال نتياهو خلال المؤتمر الصحفي إن "إسرائيل توصلت لاتفاق ذي أهمية استراتيجية مع تركيا، فالشرق الأوسط يمر بهزة، وسياستي هي خلق بؤر استقرار في الجوار الأقرب لنا. فعلنا ذلك مع اليونان وقبرص، مع روسيا وتركيا. وإسرائيل وتركيا هما قوتان كبيرتان في المنطقة، والقطيعة بينهما لن تفيد مصالحنا المشتركة وتمنعنا من التعاون".

وأضاف نتياهو أن "الاتفاق يشمل حماية لقادة وجنود الجيش الإسرائيلي من الدعاوى القائمة والمستقبلية. وهناك الكثير من هذه الدعاوى. والاتفاق يضمن ألا يكون جنودنا مكشوفين لدعاوى من جانب تركيا. وسيقر قانون في البرلمان التركي يلغي كل هذه الدعاوى".

وتحدث نتياهو عن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة، قائلاً إن "الاتفاق يحافظ على الحصار البحري الأمني على غزة والذي يمنع تعاضم حماس. ولم أبدأ استعداداً للمساومة على ذلك. نحن مستعدون لنقل عتاد عبر ميناء أسدود".

وبحسب كلامه، فإن "الاتفاق يسمح بمعالجة قضايا إنسانية في غزة تبعاً لاعتبارات الأمن الإسرائيلية. فتحسين وضع المياه والكهرباء هو مصلحة إسرائيلية. والجفاف في غزة سيضر أيضاً بالمياه الجوفية لإسرائيل ويلوثها. وعندما لا تتوفر كهرباء، تنشأ مشاكل في المجاري تخلق أوبئة لا تتوقف عند السياج الحدودي. لذلك هذه مصلحة إسرائيلية واضحة". وخلص إلى أن "الاتفاق يوفر تعهداً بمنع النشاطات الإرهابية أو العسكرية ضد إسرائيل من الأراضي التركية، بما في ذلك جمع أموال لهذه الغايات. وهذا تعهد هام".

وتطرق نتياهو إلى مسألة إعادة المفقودين الإسرائيليين في غزة في إطار الاتفاق، قائلاً: "إنني أتفهم معاناة عائلات المفقودين. وأنا أعدهم ألا نكف ولا نتوقف حتى نعيد أبناءنا. الاتفاق يخلق إدارة إضافية لفعل ذلك. فتركيا لا تسيطر على حماس وليست من يحتفظ بالجنث. والتعهد الذي حصلنا عليه من أردوغان هو أمر جيد. من دون رسالته، لم يكن ليحدث شيء. الآن هناك فرصة لفعل شيء".

وأكد نتياهو أن "الاتفاق يلزم تركيا بمساعدة إسرائيل في الدخول إلى كل المنظمات الدولية التي تركيا عضو فيها. والاتفاق مع تركيا يفتح باباً للتعاون في مواضيع الاقتصاد والطاقة، خصوصاً في شأن الغاز. والغاز ينطوي بالضرورة على فرصة لتعزيز الاقتصاد الإسرائيلي وخزينة الدولة. ينبغي

إخراج الغاز من البحر، ولكن أيضاً إيجاد أسواق له. يمكن لحقل لفيتان أن يزود السوق المصري وأيضاً السوق التركي، ولأوروبا عبر تركيا".
وعلق نتنياهو على الانتقادات ضد الاتفاق في إسرائيل، فقال إن "قسماً ممن يهاجمونني حالياً قالوا لي في الشهور والسنوات الأخيرة: لا ينبغي خسارة دولة إسلامية كبيرة مثل تركيا بسبب 20 مليون دولار. وأنا لا أدير الدولة وفق تغريدات أو عناوين صحف، وإنما وفق مصالح الدولة". وشدد على أن "هذا اتفاق جيد. وهو ليس منيعاً عن الانتقادات، لكنه بالغ الأهمية استراتيجياً لإسرائيل". وأضاف: "سمعت أناساً يتحدثون عن الكرامة الوطنية. وأنا أرى أن زعماء العالم يحترمون من يحاول تحقيق مصالحه الوطنية".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/28، عن نظير مجلي، أن نتنياهو أعلن أن الاتفاق يقدم أكبر خدمة للمصالح الأمنية والاقتصادية الإسرائيلية إذ يعيد التنسيق العسكري والاستخباري الذي كان ركناً أساسياً في الرؤية الاستراتيجية الإسرائيلية في الماضي " ويفتح آفاقاً هائلة لتطوير التعاون الاقتصادي من خلال مشروع بيع الغاز إلى تركيا.

وقال نتنياهو إن الاتفاق يتضمن بنوداً كثيرة تحقق لإسرائيل أهدافها وينهي الأزمة ويعيد علاقات التعاون والتنسيق مع هذه الدولة الإسلامية العريقة. وشدد نتنياهو على الرسالة التي تلقاها من نظيره التركي أول من أمس كجزء من الاتفاق وفيها يتعهد بالعمل مع حماس من أجل إنهاء قضية الإسرائيليين المفقودين في غزة إبراهم منغيستو وهشام السيد (وهما مواطنان دخلا غزة بمبادرتهم ويعانيان من خلل نفسي) وإعادة جثتي الجنديين هدار غولدين وأورون شؤول (وهما العسكريان اللذان قُتلا في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة سنة 2014 وبقيت أجزاء أساسية من جثتيهما محتجزة لدى حماس).

٢٥. ليبرمان: سأصوت ضد الاتفاق مع تركيا

رام الله - ترجمة خاصة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، يوم الأحد، أنه سيصوت خلال اجتماع الوزاري المصغر "الكابنيت" ضد الاتفاق مع تركيا.
ونقلت وسائل إعلام عبرية عن ليبرمان قوله، أنه كان يعارض المصالحة مع تركيا منذ أن كان في المعارضة، وسيستمر في ذلك من خلال التصويت ضد الاتفاق. معتبراً أن الاتفاق له عواقب سيئة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/27

٢٦. شطاينتس: الاتفاق مع تركيا لا يتضمن أي تنازل من "إسرائيل" ولا يمنح تسهيلات لـ"حماس"

ذكرت الخليج، الشارقة، 2016/6/28، عن وكالات، أن يوفال شطاينتز وزير الطاقة في الكيان أكد أن الاتفاق مع تركيا لا يتضمن أي تنازل من "إسرائيل" بالدفاع عن نفسها وحماية أمنها. وأوضح أن الاتفاق لا يمنح تسهيلات لحركة "حماس". واصفاً الاتفاق بعملية سياسية تاريخية ذات أهمية بالغة بالنسبة لـ"إسرائيل".

وأضافت الأخبار، بيروت، 2016/6/28، عن علي حيدر، أن شطاينتز تكفل، بشرح جانب الأبعاد الاستراتيجية للاتفاق، مؤكداً أنه "سيسمح للدولتين بالعمل لكبح تحوّل سورية إلى قلعة عسكرية لإيران"، ويتيح لإسرائيل العمل على كشف وتطوير حقول غاز إضافية أبعد من حقل "فيتان".

٢٧. ديختر: الاتفاق مع تركيا سيساعد "إسرائيل" في تحصين الجبهة ضد إيران وأذرعها في المنطقة

علي حيدر: رأى رئيس لجنة الخارجية والأمن، آفي ديختر، أن الاتفاق مع تركيا سيساعد إسرائيل في تحصين الجبهة ضد إيران وأذرعها في المنطقة، حزب الله وحركة حماس. ورأى أن الاتفاق يأتي في الوقت الذي كانت إيران قبل نحو سنة مشكلة الشرق الأوسط بشكل عام، وإسرائيل بشكل خاص، لكن بعد الاتفاق النووي، تحولت بنظر أوروبا والولايات المتحدة، كحل لمشاكل الشرق الأوسط، ولكنها بقيت مشكلة بالنسبة إلى إسرائيل و19 دولة عربية في المنطقة.

الأخبار، بيروت، 2016/6/28

٢٨. أحد وزراء "الكابينت": الاتفاق مع تركيا مهين.. ومنتياهو يحولنا إلى أختام مطاطية

علي حيدر: صدرت بعض الانتقادات من داخل المجلس الوزاري المصغر، حيث رأى أحد وزرائه، بحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، رفض الكشف عن اسمه، أن الاتفاق مع تركيا مهين، مشيراً إلى أن إحضار منتياهو للاتفاق على طاولة الكابينت، هو ازدراء لنا، والموافقة على أي خطوة دون مناقشتها أو إبداء الرأي فيها يحولنا إلى أختام مطاطية.

الأخبار، بيروت، 2016/6/28

٢٩. شاكيد: "البيت اليهودي" لم يحدد موقفه من الاتفاق مع تركيا

رامي حيدر: قالت وزير القضاء، أيلت شاكيد، من حزب البيت اليهودي، أن حزبها لم يحدد موقفه بعد من الاتفاق مع تركيا وبماذا سيصوت في جلسة الكابينت المزمع عقدها يوم الأربعاء، وأن القرار سيصدر 'بعد أن نطلع على تفاصيل الاتفاق كاملة، لأننا لا ندرى حتى الآن ما هي التفاصيل!'

وانتقدت شاكيد دفع التعويضات لعائلات الضحايا الأتراك الذين قتلهم الجنود الإسرائيليون على السفينة، وقالت إن 'هذه سابقة، جنودنا قاموا بواجبهم في الدفاع عن إسرائيل وقتلوا إرهابيين مسلحين جاؤوا للقتل، أنا فخورة بما فعلوه وككيف تعاملوا مع سفينة مرمرة'.
وفي السابق، عارض رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، الاعتذار لتركيا بشدة، لكنه لم يصدر أي تعليق على الاتفاق.

عرب 48، 2016/6/27

٣٠. وزير الداخلية يطالب بنزع جنسية مقدسيين بزعم الانتماء لـ"داعش"

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن وزير الداخلية أرييه درعي تقدم بطلب إلى المستشار القانوني للحكومة أفيخاي مندلييليت لسحب الجنسية والإقامة الدائمة من اثنين من مواطني مدينة القدس بدعوى أنهم من نشطاء تنظيم الدولة الإسلامية.
ووفقا لسلطة السكان والهجرة الإسرائيلية، فإن هذا الإجراء هو الأول من نوعه في إسرائيل ضد عناصر التنظيم، وقد اعتبره درعي خطوة ردعية ضد كل من يفكر في الانضمام لهذا التنظيم.
وأضافت الصحيفة أن المقصود من هذا الإجراء الإسرائيلي هو خليل خليل (26 عاما) من سكان منطقة الطور في شرق القدس الذي حكم عليه بالسجن عامين بعد خروجه من إسرائيل إلى سورية والقتال في صفوف تنظيم الدولة مدة ثلاثة أسابيع، ولقمان عطون (24 عاما) المتهم بإقامة فرع للتنظيم في منطقة صور باهر بشرق القدس بهدف تنفيذ عمليات مسلحة ضد السفارات الأجنبية وأهداف أخرى داخل إسرائيل.

وقد استند وزير الداخلية الإسرائيلي في طلبه سحب الجنسية إلى المعطيات والمعلومات التي قدمها جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) الذي أكد وجود نشاط ما لتنظيم الدولة داخل إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/27

٣١. مكتب نتنياهو: شحنات المساعدات التركية ستخضع للتفتيش

رام الله-ترجمة خاصة: أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء يوم الاثنين، بيانا توضيحيا حول ما أثير بشأن نقل المساعدات التركية إلى غزة على لسان رئيس الوزراء بن علي يلدرم.

وأوضح المكتب في تصريح له، أن الاتفاق ينص على أن شحنات المساعدات سيتم شحنها إلى ميناء أسدود وتخضع لتفتيش أمني ومن ثم تحويلها لغزة عبر المعابر. مبينا أن الاتفاق لا ينص بتاتا إلى نقل الشحنات بشكل مباشر عبر السفن من تركيا إلى غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/27

٣٢. هرتزوج: موافقة حكومة نتنياهو على دفع تعويضات لتركيا سابقة خطيرة

رام الله - الحياة الجديدة: قالت الإذاعة العبرية اليوم الاثنين أن رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتزوج انتقد موافقة حكومة نتنياهو على صرف 20 مليون دولار لتركيا كتعويض لعائلات شهداء سفينة مرمرة التركية لكسر الحصار على غزة. واعتبر هرتزوج أن دفع التعويضات سابقة خطيرة، مؤكداً على أن الأهم بالنسبة لدولة الاحتلال كما يرى بذل جهود لإعادة المفقودين من جيش الاحتلال إلى ذويهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/27

٣٣. لبيد: المصلحة القومية والأمنية تسبق المصلحة الشخصية

الناصر - أسعد تلحمي: أبدى زعيم "يش عتيد" الوسطي المعارض يائير لبيد تفهمه لضرورة التوصل إلى اتفاق مع تركيا بداعي أن "المصلحة القومية والأمنية تسبق المصلحة الشخصية... لا مكان في هذه القضية لمناكفات حزبية".

الحياة، لندن، 2016/6/28

٣٤. نواب الحركة الإسلامية لنتنياهو: "أوقفوا اقتحاماتكم للأقصى"

القدس: وجه نواب الحركة الإسلامية من القائمة المشتركة، النائب مسعود غنايم، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة في نواب الحركة الإسلامية الكنيسة، والنائب عبد الحكيم حاج يحيى، والنائب طلب أبو عرار، رسالة مستعجلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وإلى وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، الأحد، بينوا فيها أن الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلال أجهزته الأمنية يعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، من خلال سماحه غير المسبوق لليهود والشرطة باقتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، وفي العشر الأواخر خاصة، وذلك يشكل خرقاً واضحاً للاتفاقيات مع المملكة الأردنية والأوقاف.

وأضاف البيان، أن هذه الانتهاكات تمس مساً واضحاً وصارخاً بمقدسات المسلمين، الأمر الذي سيتحمل الاحتلال الإسرائيلي نتائجه بكل ما في الكلمة من معنى.
وبين النواب أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل التوتر في المنطقة والعالم لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وإثارة أعمال العنف لتجييرها لصالحها، وكي تغطي الحكومة على فشلها الذريع في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية المختلفة.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٣٥. "مراقب الدولة" يوصي بإلغاء 'بروتوكول هنيبعل' في الجيش الإسرائيلي

الطيب غنايم: أوصى مراقب الدولة، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، قائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بإلغاء 'بروتوكول هنيبعل' القاضي للجيش الإسرائيلي بالإقدام على كل خطوة، من شأنها 'استعادة جنديّ زميل مخطوف'، وإن تطلّب الأمر المخاطرة بحياة جنود آخرين، لئلا يقع أحد أفرادها في الأسر.

وتأتي هذه التوصية ضمن مسودة تقرير مراقب الدولة عن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، عام 2014، والذي أطلقت عليه إسرائيل اسم 'الجرف الصّامد'، في الفصل الذي يتناول 'القضاء الدولي'.
وكتب مراقب الدولة في التقرير أنّ فحصاً أجراه، بيّن أنّ هناك فروقات كبيرة في فهم أمر هنيبعل، من قبل المستويات والوحدات المختلفة. وعلى هذه الخلفية، وبسبب الأبعاد التي من شأنها أن تقع جراً استخدام إضافي للبروتوكول، من زوايا القضاء الدولي، فإنّ المراقب يوصي قائد أركان الجيش الإسرائيلي، آيزنكوت، بإلغاء الأمر بصياغته الزّاهنة.

وأضاف المراقب في السياق ذاته 'يعتقد المراقب أنّ على قائد أركان الجيش الإسرائيلي أن يفحص إن كانت هناك حاجة بهذا الأمر، وإن كانت هناك حاجة لدمجه في أوامر أخرى في الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2016/6/28

٣٦. معسكر اليسار الإسرائيلي يستعد لترح "مبادرة استفتاء" حول مستقبل الأراضي الفلسطينية

القدس: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أمس، إن "مبادرة سياسية بدأ الإعداد لها في معسكر اليسار الإسرائيلي تتلخص في إجراء استفتاء إسرائيلي على مستقبل المناطق الفلسطينية"، على غرار الاستفتاء الذي جرى في بريطانيا لانسحابها من الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن حزب "المعسكر الصهيوني" وحركة "السلام الآن" يعتزمان الخروج بحملة كبيرة لإجراء استفتاء في أوساط الجمهور الإسرائيلي، ومعرفة مدى دعمه لحل الدولتين مع الفلسطينيين، أو القيام بعملية ضم للضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. ونقلت عن عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني إيتان بروش قوله إن إسرائيل تمر بلحظات مصيرية، فالوقت قصير، ومعظم الجمهور الإسرائيلي يريد التوصل مع الفلسطينيين إلى حل دائم يوفر له الأمن المفقود، "لأن حل الدولتين ليس سهلاً، ويتطلب من الإسرائيليين تنازلات مؤلمة في الضفة الغربية، وهو ما يتطلب إشراك الجمهور الإسرائيلي في مثل هذا الحل المصري". أما زعيم المعسكر الصهيوني اسحاق هرتسوغ، فأشار، إلى أن الاستفتاء يبدو خياراً مطلوباً لمعرفة رأي الشارع الإسرائيلي في مستقبل الحل مع الفلسطينيين، رغم أن الجمهور الإسرائيلي الواسع يريد اتفاقاً معهم ويعلم أن هناك مخاطر في هذا الحل، ولكن لا بد من اتخاذ خطوة ما بأن تمنح الشعب الإسرائيلي فرصة التقرير بشأن مستقبل الأجيال القادمة. وفي حركة "السلام الآن" قال مصدر مسؤول إننا ندخل هذه الأيام العام الخمسين للاحتلال الإسرائيلي، والجمهور الإسرائيلي يجب عليه أن يحسم خياراته: هل يؤيد حل الدولتين أم ضم المناطق الفلسطينية؟ وهذا لا يأتي إلا من خلال استفتاء جماهيري واسع عبر سن قانون في الكنيست والحكومة للسماح بإجراء هذا الاستفتاء على مستقبل المناطق الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٣٧. القناة الثانية: "إسرائيل تكسب حليفاً جديداً في سورية"

رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، أن اتفاق المصالحة التركية الإسرائيلية شمل التنسيق بين البلدين أمنياً واستخبارياً في سورية، ليصبح لدى إسرائيل حليف قوي ثالث بعد الولايات المتحدة وروسيا. وبحسب القناة، اتفق الطرفان على التنسيق الكامل في سورية، وأحد أهداف هذا التنسيق هو 'منع سيطرة إيران على سورية بواسطة حزب الله'، وأن إسرائيل وتركيا يحاربان أعداء مشتركين، مثل تنظيم الدولة الإسلامية 'داعش' وحزب الله وتنظيمات أخرى.

وبعد المصالحة، بات لدى إسرائيل ثلاثة حلفاء رئيسيين ومهمين، ويملكون تأثيراً على الساحة السورية، ليسجل ننتيا هو مكسباً جديداً بعد زيارته المتتالية إلى العاصمة الروسية موسكو ولقاءاته بالرئيس فلاديمير بوتين، والتي اعتبرها مهمة جداً وعقد خلالها العديد من الاتفاقات، منها التنسيق بين البلدين عسكرياً في سورية، خاصة بما يتعلق بالطيران الحربي، حتى لا تقع حوادث عرضية.

عرب 48، 2016/6/27

٣٨. الإعلام الإسرائيلي ينعث الاتفاق مع تركيا بـ"الاستسلام ومنح جائزة للإرهاب"

الناصره - زهير أندراوس: شنت وسائل الإعلام الإسرائيلية، المرئية، المسموعة والمكتوبة، هجومًا سافرًا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسبب اتفاق المصالحة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي وصفته باتفاق الاستسلام ومنح جائزة للإرهاب الإسلامي المتطرف، الذي يقوده أردوغان.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قال مستشار نتنياهو الإعلامي السابق، د. يوعاز هيندل، في مقال نشره اليوم في صحيفة (يديعوت أحرونوت) إن التنازلات الإسرائيلية للأتراك هي عمليًا دفع ضريبة إسرائيلية للإرهاب التركي، لافتًا إلى أنه كان يتحتم على تركيا، التي أرسلت سفينة تحمل إرهابيين، أن تقدم الاعتذار لإسرائيل على خرق سيادتها، على حدّ تعبيره.

وأضاف قائلاً إن الاتفاق الذي لم يشمل إعادة الجنديين الإسرائيليين اللذين تحتجز حماس جثثهما، هو بمثابة استسلام آخر للأتراك، ويدلّ على عمق أزمة القيادة التي تميز نتنياهو منذ أن انتخب لرئاسة الوزراء. أما كبير المحللين في الصحيفة، شيمعون شيفر، فقال هو الآخر إن نتنياهو الذي علمنا أن لا نخضع للإرهاب، هو بنفسه استسلم للإرهاب، وأطلق سراح مئات السجناء الإرهابيين الفلسطينيين في صفقة شاليط، ومن بينهم صلاح العاروري، الذي أسس فرع حركة حماس في إسطنبول، وما زال يعمل هناك على تخطيط أعمال فدائية ضدّ أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهذا الأمر، أضاف شيفر، يؤكّد كمّ يلتزم الأتراك بمنع حماس من مواصلة أعمالها من على أراضيها، على حدّ تعبيره.

وسخر المحلل شيفر من الأقوال التي تصدر عن مقربين من نتنياهو والتي بحسبها سيقوم الحلف مع تركيا، لافتًا إلى أن هذا الكلام ما هو إلا ذر للرماد في العيون، ذلك أن مصالح تركيا الاستراتيجية تتناقض جوهريًا مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية، مُشيرًا إلى أن أردوغان لم يتنازل عن حلمه بأن يتّأس الكتلة الإسلامية الأكثر تطرفًا، والتي لا يوجد فيها مكان لإسرائيل.

علاوة على ذلك، عبّر عن شكوكه العميقة، نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب، من أن يؤديّ الاتفاق إلى توقيع اتفاق لبيع الغاز الطبيعي الإسرائيلي لتركيا. ومن الواضح، شدّد شيفر، على أن الفشل الذي آلت إليه السياسة التركية في الساحة السورية تحديداً، وأخرها الأزمة التي نشبت مع روسيا، إلى جانب المخاطر التي بات يواجهها في شمال سورية لجهة الإقليم الكردي، كل ذلك دفع القيادة التركية إلى التراجع حتى عن بعض شعاراتها التي يفترض أنها تساهم في تسويقها إقليميًا وفلسطينيًا، وبشكل خاص لجهة ما يتعلق برفع الحصار عن قطاع غزة.

ولكن بالمقابل، في ما يتعلّق بالسياقات الإقليمية، من وجهة النظر الإسرائيلية، ترى تل أبيب في التطورات الأمنية والسياسية على مستوى المنطقة، إلى جانب ما تتطوي عليه من تهديدات، أن هناك فرصًا كامنة يمكنها استثمارها لنسج تحالفات إقليمية تمكّنها من مواجهة أعدائها الإقليميين وعلى رأسهم إيران وحزب الله، إلى جانب الدولة السورية. وعلى هذه الخلفية يأتي الخطاب السياسي الإسرائيلي الذي يؤكد على أنّ المصالح المشتركة تمثل أرضية لمزيد من التقارب مع العواصم التي لم تفتح خطوطها معها علنا حتى الآن. وضمن الإطار نفسه، يندرج الاتفاق مع تركيا.

بالإضافة إلى ذلك، يأتي الاتفاق مع تركيا، في موازاة خطوات أخرى تعمل عليها إسرائيل لتوسيع دائرة تحالفاتها، خارج إطار الدول العربية التي تربطها معها اتفاقيات تسوية، مصر والأردن، نحو دول الخليج وعلى رأسها المملكة السعودية. ويبدو من المسار المتدرج في تظهير هذا المسار، والرسائل السعودية المقابلة، أنّ القضية مرتبطة فقط بكيفية الإخراج للانتقال إلى مرحلة التحالف العلني مع إسرائيل، وخصوصًا أنّ حكومة نتنياهو ترفض تقديم أي تنازل جوهري إدراكًا منها بأنّ الطرف السعودي لن يكون أكثر تمسكًا بحقوق الشعب الفلسطيني من الطرف التركي. وعلى مستوى التداخيات، أقلّ ما يمكن وصفه أنّ الاتفاق بمضمونه الذي بات واضحًا، يمثل نكسة إضافية للذين راهنوا على تركيا كدولة حاضنة إقليمية بديلة، ولو بسقفها السياسي المتدني الذي لا يرقى إلى مستوى تطلعات شعب يريد تحرير وطنه من الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى هذه الخلفية، يأتي الاتفاق الإسرائيلي التركي، بموازاة المسار الإسرائيلي السعودي، وبعد فشل رهانات إقليمية أخرى، ليكشف عن السياقات التي سوف يكون لها أثرها السياسي والعملي في الساحة الفلسطينية، وتحديدًا ما يتصل بحركة حماس التي عادت واكتشفت أن الحاضن الإقليمي الفعلي للمقاومة في فلسطين، بما يجسد تطلعات الشعب الفلسطيني للتحرير، هو الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

على صلة بما سلف، رأى مُحلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية، د. تسفي بارئيل، رأى أنّ الاتفاق بين تل أبيب وأنقرة هو بمثابة تحالف بين دولتين معزولتان تبحثان عن أصدقاء، لافتًا إلى أنّه على الرغم من أنّ الاتفاق قد تأخّر، إلاّ أنّه يضمن للدولتين الدفاع عن نفسيهما من التهديد القادم من الحرب الدائرة في سورية.

وعبر بارئيل عن شكوكه في أن تتمكّن تركيا من ترتيب علاقات دبلوماسية مباشرة بين تل أبيب والرياض، ومن الجهة الأخرى لفت إلى أنّ إسرائيل غير قادرة على إجراء مصالححة بين أنقرة والقاهرة. وخُصّ المحلل إلى القول إنّ التنسيق السياسي والإستراتيجي المتبادل بين أنقرة وتل أبيب،

بمشاركة أمريكا والدول الأوروبية سيخرج إلى حيز التنفيذ قريباً جداً، مُنبهاً إلى أنّ الحديث لا يجري عن اتفاق سلامٍ، إنّما عن اتفاقٍ بين دولتين كانتا في السابق على علاقات ممتازة، على حدّ تعبيره.
رأي اليوم، لندن، 2016/6/27

٣٩. صحيفة "مكور ريشون": الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب الأنفاق

أوردت صحيفة مكور ريشون أن جنوداً إسرائيليين من وحدات الكوماندوز يخضعون لتدريبات عسكرية على حرب الأنفاق التي تقوم حركة حماس بحفرها في قطاع غزة. وأجرى مراسل الصحيفة لقاءات مع بعض الجنود المجهزين للقتال عبر الأنفاق، أكدوا فيها أن التعامل مع تحدي الأنفاق يبدو صعباً، "فهى مظلمة، ولا تكاد ترى فيها شيئاً، فقط يمكنك سماع أصوات دون أن تحدد ما إذا كانت قريبة منك بمسافة عشرة أمتار، أو مئة متر، أو كيلومتر كامل". وقال جندي إن الصمت يخيم على الأجواء داخل الأنفاق، واصفاً إياه بأنه صمت لا يمكن تخيله "لأن أشياء كثيرة يمكن أن تحدث داخلها وهو ما يشكل مخاطر حقيقية على حياة الجنود مع احتمال وجود عبوات ناسفة مزروعة، أو وجود مسلحين يختبئون في أحد زوايا النفق ينتظرون الجنود الإسرائيليين".

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن بعض هؤلاء الجنود خاضوا قتالاً في الأنفاق خلال حرب غزة 2014، وفقدوا بعض رفاقهم، وأصيب آخرون خلال العمليات القتالية في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقام مراسل الصحيفة بجولة ميدانية في قاعدة عسكرية إسرائيلية وسط إسرائيل، ودخل في أنفاق تم إعدادها فوق الأرض بغرض التدريبات العسكرية.

وأشار إلى أن أفراد هذه الوحدة الخاصة للقتال داخل الأنفاق يخوضون تدريبات عسكرية تستغرق 16 شهراً، وهي مدة زمنية طويلة نسبياً، لكنها تتركز على القتال ضمن وحدات الكوماندوز في محاولة للتعامل مع عدو يريد مواجهتهم عبر الأنفاق.

وذكرت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يخضع أعداداً كبيرة من جنوده لتدريبات عسكرية خاصة بالقتال داخل الأنفاق تكلف ملايين الشيكلات (العملة الإسرائيلية).

وقالت إن الجنود يتدربون على القتال داخل الأنفاق باستخدام أفضل الوسائل التكنولوجية المتقدمة، بما في ذلك الروبوتات التي تحمل كاميرات تصوير، وتقوم ببث الصور في الوقت نفسه خارج النفق. وأضافت أن كل روبوت له مهمة خاصة مختلفة عن الآخر، ولن يتم السماح لأي جندي بدخول النفق دون التأكد من أنه آمن.

وختمت الصحيفة التقرير بالقول إن الوحدة الخاصة بالأنفاق ستتولى مهمة أساسية في حال اندلاع مواجهة مع حماس، وهي التعامل مع كل نفق يتم اكتشافه. وتأتي هذه التدريبات في إطار الدروس والعبر التي استخلصها الجيش الإسرائيلي من حرب غزة التي أُطلق عليها عملية (الجرف الصامد).

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/27

٤٠. نتياهو يأمر باقتحام الأقصى لتسهيل دخول اليهود

رام الله- فادي أبو سعدى: اقتحمت القوات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى بقرار من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بذريعة تأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد. وشهد الأقصى خلال عملية الاقتحام المباغته التي نفذها عناصر من الوحدات الخاصة في قوات الاحتلال من باب المغاربة والانتشار أمام المصلى القبلي، مواجهات داخل المسجد وباحاته ومرافقه. وحاولت قوات الاحتلال تفريغ المسجد من المصلين والمرابطين والمعتكفين فأغلقت المسجد القبلي بسلاسل حديدية وإخلاء المنطقة المقابلة للمسجد من المصلين من كبار السن لتعقبها اقتحامات استنزائية جديدة من اليهود.

ورغم أن سلطات الاحتلال لم تسمح في السابق باقتحامات المستوطنين في العشر الأواخر من شهر رمضان إلا أن قوات الاحتلال شنت اقتحاما مفاجئا من باب المغاربة بعد التاسعة صباحاً لليوم الثاني على التوالي. واستجوب أفراد الوحدات الخاصة عددا من رواد المسجد قبل تفريغ المصلى القبلي بالقوة من المصلين قبل إغلاقه.

وسادت أجواء من التوتر الشديد داخل المسجد وامتدت إلى خارجه حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وشرطة الاحتلال في شوارع البلدة القديمة المؤدية إلى المسجد الأقصى والأسواق التجارية المحاذية لبواباته الخارجية.

ورغم الاتفاق الذي جرى بالفعل بين الأوقاف الإسلامية وشرطة الاحتلال على وقف اقتحامات المستوطنين والأجانب للأقصى، خلال الأيام العشر الأخيرة من شهر رمضان، إلا أن الاحتلال خرق كل التقاهات واستهدف الأقصى ورواده والأوقاف الإسلامية، الأمر الذي استنكرته مختلف الأوساط السياسية والشعبية والشخصيات والمؤسسات الاعتبارية في القدس وخارجها. واعتبرت الأوقاف أن الهجوم الإسرائيلي المباغت كان مبيتاً بدليل منع شرطة الاحتلال إدخال وجبات السحور للمعتكفين داخل المسجد الأقصى المبارك.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع عدة إصابات في صفوف المصلين الفلسطينيين داخل المسجد بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت التي أطلقها جنود الاحتلال خلال الاقتحام والمواجهات التي وقعت عندما تصدى المصلون لاقتحام الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/6/28

٤١. "الإسلامية العليا وهيئة العلماء": اقتحام الاحتلال للأقصى عمل وحشي واعتداء صارخ

القدس: أعلنت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، أن المسجد الأقصى المبارك، كان ولا يزال وسيبقى للمسلمين وحدهم بقرار من رب العالمين، ولن يكون لغيرهم مهما كلف الأمر ومهما طال الزمان.

واستنكرت الهيئة الإسلامية العليا في بيان صادر عنها يوم الاثنين، الأعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال بحق الأقصى وبحق المعتكفين الصائمين، وقالت: "إننا نعتبر ما حصل في هذين اليومين عبارة عن حرب تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المعتكفين حسدا وحقدا من عند أنفسهم".

وحيا البيان المعتكفين الصائمين على ثباتهم ودفاعهم عن الأقصى، ودعا أهالي فلسطين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك في رمضان وفي غير رمضان.

إلى ذلك، حملت هيئة العلماء والدعاة، الاحتلال كل تداعيات هذا الاعتداء الهجمي واللامسؤول، واعتبرت هذا الاعتداء يندرج ضمن سلسلة مقصودة من الاعتداءات هدفها إفساد عبادة الصائمين والمصلين والمعتكفين، وهو بالتالي اعتداء صارخ على شعيرة الصيام التي تكشف عن الوجه القبيح للاحتلال البغيض.

وطالبت هيئة العلماء والدعاة، الاحتلال أن يكف يده الآثمة عن المسجد الأقصى المبارك، وقال: "المسجد الأقصى ليس خطأ أحمر بل هو خطوط حمراء، وكل مسلم على وجه الأرض يرضى أن يعيش من غير طعام أو ماء أو حتى هواء لكن لا يرضى أن يعيش والمسجد الأقصى يعتدى عليه وتنتهك قدسيته وحرمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

٤٢. قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن هجمات مختلفة ضد قطاع غزة

غزة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عدة اعتداءات على قطاع غزة، وهاجمت صيادين في عرض البحر، إضافة إلى مهاجمة مزارعي المناطق الحدودية.

وقال صيادون إن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار صوب مراكب للصيادين، خلال عملهم قبالة منطقة شمال قطاع غزة. وأكدوا أن الهجوم وقع رغم إبحار الصيادين في مساحة الصيد المسموح بها والمقدرة بستة أميال بحرية. ولم يسفر الهجوم الجديد عن إصابات، غير أنه دفع الصيادين للهرب على الفور خشية من تعرضهم للإصابة أو الاعتقال، على غرار المرات السابقة. وفي الحدود الشرقية هاجمت قوات الاحتلال مزارعين خلال عملهم اليومي في حقولهم الزراعية. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتمركزة قرب الشريط الحدودي الواقع إلى الشرق من مدينة خان يونس، أطلقت النار بشكل كثيف على مزارعي تلك المناطق. وحال الاعتداء الذي أحدث أضراراً مادية، دون إكمال المزارعين عملهم بالشكل المطلوب ودفهم للعودة إلى منازلهم.

القدس العربي، لندن، 2016/6/28

٤٣. قوات الاحتلال تعتقل 28 فلسطينياً في الضفة الغربية

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 28 فلسطينياً في مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت 16 فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم صحفيان وأربعة أفراد من عائلة واحدة. وذكر النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت 7 مواطنين في الخليل بينهم صحفي، فيما اعتقلت أربعة فلسطينيين في نابلس هم خليل عبد الحق وزوجته ونجلاهما. وأضاف البيان أن قوات الاحتلال اعتقلت آخرين في رام الله وبيت لحم بينهم صحفي. وأوضح أن عدد الصحفيين الأسرى في سجون الاحتلال ارتفع إلى 22 أسيراً. وأفادت وسائل إعلام "إسرائيلية" أمس الاثنين بأن قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية 12 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. ولم تذكر الإذاعة "الإسرائيلية"، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/28

٤٤. هيئة الأسرى: نقل الأسير المضرب بلال كايد إلى عزل إيلا في بئر السبع

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الاثنين، بأن مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي نقلت الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد من عزل سجن ريمون إلى عزل إيلا في بئر السبع. وقالت الهيئة، في بيان صحفي، إن الاحتلال يهدف بذلك إلى كسر إضراب الأسير كايد من خلال سياسة التنقلات العنجهية من سجن لآخر ومن عزل إلى عزل.

ويواصل الأسير كايدي إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 12 يوماً، ضد تحويله إلى الاعتقال الإداري، بعد أن أنهى محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/27

٤٥. أسير فلسطيني مضرب عن الطعام منذ 57 يوماً

"بترا": واصل الأسير الفلسطيني أديب مفارحة (29 عاماً)، من بلدة بيت لقياء قضاء رام الله، أمس الاثنين، إضرابه المتواصل عن الطعام، لليوم الـ 57 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري من قبل سلطات الاحتلال "الإسرائيلي".

وقالت عائلة الأسير مفارحة في بيان إن ابنها يعاني آلاماً حادة في الرأس، ويرفض تناول المدعمات، حيث إنه يخوض إضراباً عن الطعام ولا يتناول إلا الماء. وأوضحت أنه فقد أكثر من 30 كيلوغراماً من وزنه، ويصرّ على إضرابه حتى تحقيق مطلبه وهي إنهاء الاعتقال الإداري الاحتلالي الظالم بحق.

الخليج، الشارقة، 2016/6/28

٤٦. تحذير من التداعيات الخطيرة لبطء عملية إعمار غزة

"بترا": حذر ممثلو منظمات أهلية من التداعيات الخطيرة لبطء عملية إعمار قطاع غزة، خاصة إعادة بناء المنازل التي دمرها الاحتلال "الإسرائيلي" بشكل كلي خلال عدوانه على قطاع غزة قبل عامين، حيث لا تزال آلاف الأسر تفتش بيوت الصفيح والكرفانات في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة والتعقيد.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية التي نظمتها شبكة المنظمات الأهلية بالشراكة مع برنامج المجتمع المدني المنفذ من قبل وكالة التعاون الألماني "جي أي زد" بمشاركة قطاعات مختلفة من منظمات العمل الأهلي ومؤسسات دولية وجهات معنية، بهدف تقييم تجربة المنظمات الأهلية خلال الفترة السابقة في التأثير في عملية الإعمار وسبل تعزيز دورها مستقبلاً.

وشدد المشاركون على ضرورة وضع آليات وخطة واضحة ومحددة خاصة بإعمار قطاع غزة وأن تأخذ هذه الخطة بعين الاعتبار رؤية المجتمع المدني تجاه الإعمار وأن تكون رؤية شمولية لا تقتصر على إعمار عدد قليل من المنازل وإصلاح أضرار هنا وهناك فقط، بل خطة حقيقية توفر فرصاً أفضل للحياة في غزة.

وطالبوا بإلغاء ما يسمى بآلية إعمار قطاع غزة (جي آر أم) التي تساهم في مأساة الحصار وفرض شروط جائزة لإدخال مواد البناء بما يعمق من أزمات قطاع غزة، ودعوا المانحين إلى الإسراع في دفع تعهداتهم التي التزموا بها في مؤتمر المانحين بالقاهرة في ظل مرور عامين على العدوان "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2016/6/28

٤٧. القدس.. الاحتلال يعتقل والد الشهيد بهاء عليان من "جبل المكبر"

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الإثنين، الناطق باسم "الحملة الشعبية لاستعادة جثامين الشهداء المحامي" محمد عليان (والد الشهيد بهاء عليان) عقب دهم منزله في بلدة "جبل المكبر"، جنوبي شرق القدس المحتلة. وذكر شادي عليان لـ "قدس برس" أن أعداداً كبيرة من عناصر المخابرات والشرطة الإسرائيلية اقتحمت منزل عائلة الشهيد بهاء عليان في بلدة "جبل المكبر"، لتنفيذ أمر اعتقال المحامي عليان، كما قامت بتفتيش البيت بشكل دقيق. وأضاف أن القوات استدعت والد الشهيد بهاء الذي كان متواجداً في مكان عمله، ثم قامت بالتحقيق معه ميدانياً، قبل تنفيذ أمر الاعتقال واقتياده إلى أحد مراكزها في المدينة المحتلة، ومصادرة بعض الأجهزة.

قدس برس، 2016/6/27

٤٨. "أوراد": 44% من النساء الفلسطينيات يسهمن في دخل الأسرة

بيت لحم - يوسف فقيه، زينة الأخرس: أظهرت نتائج استطلاع متخصص حول مشاركة المرأة الفلسطينية في الحياة العامة، أن النساء يساهمن في توفير ما نسبته 44% من دخل الأسرة الفلسطينية، في حين تعتمد 13% من الأسر بشكل كامل على دخل النساء في المعيشة. وبين الاستطلاع الذي نفذته معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، أن النساء (العاملات والناشطات) يعتقدن بأنهن يواجهن صنوف التمييز في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ فبرغم التحسن في فرص النساء مقارنة مع ما كان الحال عليه خلال العقدين السابقين، إلا أن غالبية النساء يستشعرن التمييز ضدّهن في مجال العمل، كما أنهن يتعرّضن للعنف المنزلي. وشاركت في هذا الاستطلاع 365 امرأة فلسطينية ناشطة في الحياة العامة (عاملات، باحثات عن عمل، طالبات وناشطات سياسيات ومجتمعات)، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قدس برس، 2016/6/27

٤٩. فروانة يطالب بان كي مون ببقاء أهالي الأسرى خلال زيارة غزة

عبد الغني الشامي، إيهاب العيسى: دعا رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عبد الناصر فروانة، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بتضمين برنامج زيارته إلى غزة المقررة يوم غد الثلاثاء، لقاءات مع ذوي الأسرى في سجون الاحتلال. وطالب فروانة في تصريحات لـ "قدس برس"، إدراج قضية الأسرى على سلم لقاءات الأمين بان كي مون خلال زيارته المرتقبة لغزة، وأن تكون على سلم أجندة، بما يبقياها في دائرة اهتمامات منظمته، وعدم تهميش قضيتهم أو إهمال حقوقهم الإنسانية والأساسية". وأشار إلى أنه سبق للأمين العام زيارة غزة مرتين، وفي كلاهما لم يلتقي بأهالي الأسرى، كما أنه لم يلتقيهم منذ تعيينه أميناً عاماً للأمم المتحدة في كانون ثاني/ يناير من عام 2007، مجددا مطالبته بلقاء ممثلين عن أهالي وأطفال الأسرى والاستماع إليهم.

قدس برس، 2016/6/27

٥٠. مصر تعلن عن فتح معبر رفح خمسة أيام بدءاً من يوم غد

غزة - "وفا": أعلنت السلطات المصرية، مساء أمس، أنها ستفتح معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة، لمدة خمسة أيام بدءاً من يوم غد الأربعاء في الاتجاهين أمام الحالات الإنسانية استثنائياً.

فقد قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري الحدودي جنوب القطاع اعتباراً من الأربعاء حتى الاثنين باستثناء الجمعة، في الاتجاهين أمام الحالات الإنسانية من المرضى والطلبة وحملة الإقامات الأجنبية، إضافة إلى عودة المواطنين العالقين إلى غزة.

يشار إلى أن السلطات المصرية فتحت المعبر بداية الشهر الجاري لمدة أربعة أيام أمام الحالات الإنسانية في الاتجاهين.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٥١. الأردن يستنكر الانتهاكات الإسرائيلية في "الأقصى" ويجري اتصالات لوقفها فوراً

عمان -بترا: استنكرت الحكومة الأردنية ودانت بأشد العبارات الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والتي كان آخرها اقتحام أعداد كبيرة من القوات الإسرائيلية للحرم الشريف أول من أمس الأحد وأمس الاثنين، والاعتداء على المصلين وموظفي

الأوقاف، واستخدام الرصاص المطاطي وقنابل الصوت وغيرها داخل الحرم القدسي الشريف، بالإضافة لوضع القيود على دخول المصلين للمسجد. وطالبت الحكومة في بيان، بالوقف الفوري لكل هذه الإجراءات التصعيدية غير المبررة واحترام إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، للوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

واكد الدكتور المومني، إن هذه الممارسات الإسرائيلية المرفوضة بشكل مطلق والمُدانة تتعارض مع كافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تدعو لضمان حرية العبادة واحترام الأماكن المقدسة. وأجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة، اتصالات مباشرة مع المسؤولين في الجانب الإسرائيلي -بالإضافة للاتصالات التي أجرتها الوزارة -وكذلك عبر سفارتنا في تل أبيب، عبر خلالها عن إدانتنا ورفضنا المطلق لمثل هذه الممارسات الإسرائيلية وطالب بوقفها فوراً، محملاً الجانب الإسرائيلي مسؤولية تصعيد الأوضاع في الحرم كنتيجة لهذه الممارسات.

الرأي، عمان، 2016/6/28

٥٢. أردوغان يوضح الشروط الثلاثة للاتفاق التركي - الإسرائيلي

أنقرة/ الأناضول: أوضح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الشروط التي سبقت توصل بلاده إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل والجهود والمبادرات التي رافقت مسار التفاوض. وقال إن العلاقات مع إسرائيل مرت بمرحلة عصبية عقب حادثة استشهاد عشرة أتراك في الاعتداء على سفينة "مافي مرمرة"، التي كانت تحمل مساعدات للفلسطينيين عام 2010. كلام أردوغان جاء في كلمة ألقاها الاثنين، في مأدبة إفطار أعدتها الرئاسة التركية، لعدد من المواطنين في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة.

وأشار أنه كانت هناك مبادرات، عقب الحادثة، من جانب العديد من الأطراف، وعلى رأسها الولايات المتحدة، من أجل تسوية القضية، مضيفاً: "من البداية قلت إنه يجب تحقيق ثلاثة شروط من أجل تسوية العلاقات مع إسرائيل. وهو ما قلته عندما كنت رئيساً للوزراء، ورئيساً للجمهورية". وأوضح أن الشرط الأول كان تقديم إسرائيل اعتذاراً رسمياً لتركيا، مشيراً أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي قدم شخصياً هذا الاعتذار لي، وشهد على ذلك الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، عام 2013". ولفت إلى أن الشرط الثاني كان "دفع إسرائيل تعويضات لذوي الأبرياء الذين استشهدوا في حادثة "مافي مرمرة"، وهذا الشرط، الذي تم التوافق عليه مبدئياً، وتحقق بعد التأكيد على أن مبلغ

التعويضات هو 20 مليون دولار"، موضحاً أن إسرائيل ستدفع مبلغ مليوني دولار لحساب يفتح في المصرف عن كل شهيد.

أما الشرط الثالث، فتمثل في رفع الحصار عن غزة لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين المقيمين في القطاع، والذي كان غاية شهداء "مافي مرمرة"، الذين بذلوا أرواحهم لأجله، بحسب الرئيس التركي. وفي هذا الصدد أشار إلى تأكيده على ضرورة حل مشكلة البنية التحتية لشبكتي الكهرباء والماء في غزة، بموجب الاتفاق، الذي تم التوصل إليه أمس في روما، مضيفاً: "لأن الطاقة تزوّد أربع أو ست ساعات في اليوم، والظلام مخيم في أغلب الأوقات".

ولفت إلى أنه اقترح إرسال سفينة قادرة على تزويد القطاع بالكهرباء، أو مده بالطاقة من محطة تشغلها ألمانيا في المنطقة، إضافة إلى تجديد بلاده لجميع الشبكات في غزة، موضحاً أن هذا الطلب أيضاً لقي قبولاً من جانب إسرائيل.

وأفاد أردوغان أن المشكلة حالياً في الماء، "ولهذا اقترحنا تحلية ماء البحر أو شراء الماء، أو التنقيب عنه، وهذا قبلوه أيضاً، بل إنهم أفادوا بإمكانية تقديمهم 50 مليون متر مكعب من الماء". وتابع "ستصل المساعدات، في المجالات الغذائية والصحية والسكنية والاحتياجات الرئيسية، إلى غزة عن طريق تركيا، وسنرسل قبل العيد(الفطر) سفينة تحمل 14 ألف طن من المساعدات". وأشار إلى أنه سيتم إنجاز مشروع المدينة الصناعية في جنين بالضفة الغربية، حتى يستفيد منه الفلسطينيون.

وأوضح الرئيس التركي أنه بحث مسألة تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مشيراً أن المسؤولين الفلسطينيين يقيمون الوضع بشكل إيجابي.

وقال أردوغان "رفضنا لغاية اليوم أي شروط أو ضغوط من شأنها الإخلال بحقوق الفلسطينيين، أو إيذاء أرواح شهداء سفينة مافي مرمرة، ولن نقبل بذلك". وأضاف: "إن شاء الله سنتخذ خطوات سريعة من أجل تقادي الضرر الذي عاشه الفلسطينيون في غزة منذ سنوات طويلة".

وأشار أردوغان أن أول سفينة تركية محملة بعشرة آلاف طن من المساعدات الإنسانية ستتحرك يوم الجمعة المقبل باتجاه ميناء أشدود، لنقلها إلى قطاع غزة قبيل عيد الفطر. ولفت أنهم "في الوقت الذي يبذلون فيه جهوداً لحماية حقوق أخوتهم الفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية، فأنهم لم ينسوا أبداً مسألة القدس والمسجد الأقصى".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/6/28

٥٣. مسؤول تركي: اتفاق التطبيع مع "إسرائيل" لا يتضمن بنودًا بخصوص "حماس"

أنقرة/ أنس قبلان: صرح مسؤول تركي رفيع المستوى، للأناضول، أن الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان التركي والإسرائيلي، بخصوص تطبيع العلاقات بينهما، لا يتضمن أي بند يتعلق بحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأوضح المسؤول في ساعة متأخرة من مساء أمس، أن الاتفاق الذي تم التوصل أمس الأحد (26 يونيو/ حزيران)، في العاصمة الإيطالية روما، لا يتضمن أي بند بخصوص حركة حماس، بخلاف الأنباء التي يتم تداولها عن الأمر.

وكانت صحفٌ إسرائيلية، ذكرت في وقت سابق من مساء أمس، أن الجانبين التركي والإسرائيلي اتفقا على "عدم سماح تركيا لحركة حماس بأي أنشطة عسكرية ضد إسرائيل انطلاقًا من الأراضي التركية، بينما تستمر حماس بالاحتفاظ بمكاتبها في تركيا للقيام بأنشطة دبلوماسية، مقابل ذلك تنازلت إسرائيل عن شرط ومطلب طرد قادة حماس من تركيا بما فيهم القيادي في حركة حماس صالح العاروري المقيم في تركيا"، وهو ما نفاه المسؤول التركي.

وأكد المسؤول أن تركيا ستستمر في دعمها القوي لفلسطين وللشعب الفلسطيني، معتبرًا الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا مع إسرائيل، نجاحًا دبلوماسيًا، تم تحقيقه، بفضل الموقف المبدئي والحازم الذي اتخذته تركيا منذ 31 مايو/ أيار 2010.

وأضاف المسؤول "تمت الموافقة على جميع الشروط التركية، واتخاذ خطوة تاريخية في سبيل تحسين أوضاع الشعب الفلسطيني"، مشيرًا أن الاتفاق، يفتح الطريق لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بالشكل الذي كان يرغب به الذين فقدوا حياتهم على متن "مافي مرمرة".

وقال المسؤول، إن الحكومة الفلسطينية، وحركة حماس، قدما الدعم لتركيا أثناء العملية الهادفة لتطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل.

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/6/28

٥٤. حرب إلكترونية بين الأتراك على وسمي "أردوغان رجع إسرائيل وأردوغان صديق إسرائيل"

إسطنبول . "القدس العربي": اشتعلت حرب إلكترونية طاحنة على مواقع التواصل الاجتماعي بين المغردين الأتراك على خلفية توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، تخللتها عشرات آلاف التغريدات بين مؤيد ومعارض للاتفاق الذي أنهى قطيعة بين البلدين استمرت منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية "مافي مرمرة" قبل 6 سنوات.

ففي الوقت الذي غرد فيه أنصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم على وسمي #حصار_غزة_ينكسر و #أردوغان_ركع_إسرائيل، في إشارة إلى تحقيق المطالب التركية التي كانت ترفضها إسرائيل، حسب تقديرهم، رد عليهم معارضون للاتفاق بالتغريد على (هاشاج) وسم #أردوغان_صديق_إسرائيل باللغة التركية، ووسم #أردوغان_حبيب_إسرائيل باللغة الإنكليزية. مناصرو أردوغان رأوا في الاتفاق الأخير نصراً كبيراً للحكومة التركية والرئيس فهو تمكن من تحقيق الشروط التركية من خلال إجبار إسرائيل على الاعتذار لتركيا، ومن ثم دفع تعويضات لأسر الضحايا، بالإضافة إلى خضوع إسرائيل للطلب التركي برفع الحصار عن غزة، بحسب تقديرهم ووصفهم.

لكن المعارضين رأوا في الاتفاق رضوخاً تركيا وتنازلاً عن الشروط السابقة، معتبرين أن المصالحة تأخرت لسنوات طويلة لتحقيق مطلب رفع حصار غزة لكنه لم يتحقق في النهاية ولن يتغير شيء سوى إدخال بعض المساعدات الإنسانية للقطاع، معتبرين أن أردوغان هدم جميع الشعارات التي كان يستغلها وأظهر أنه "ذو وجهين" على حد تعبيرهم.

القدس العربي، لندن، 2016/6/28

٥٥. قطر تؤكد مجدداً موقفها الثابت باستمرار دعم الشعب الفلسطيني

جنيف - قنا: جدّدت دولة قطر موقفها الثابت باستمرارها في دعم الشعب الفلسطيني حتى ينال جميع حقوقه المشروعة، ومن أهمها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها فيصل بن عبدالله آل حنزاب المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف اليوم، الإثنين، أمام مجلس حقوق الإنسان الدورة الثانية والثلاثين، البند (7) تحت عنوان النقاش العام حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وأوضح أن استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وعمليات الإخلاء القسري وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، وبناء جدار الفصل العنصري، وتعرض الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ومن ضمنهم الأطفال والنساء للتعذيب والقتل، واستمرار سياسات الانتقام والعقاب الجماعي، وتزايد اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على أرواح وممتلكات الشعب الفلسطيني، وانتهاكهم لحرمة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه بتواطؤ وحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، يشكل انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ويجعل من انتخاب إسرائيل مؤخرًا لرئاسة

اللجنة القانونية في الجمعية العامة، أمراً مداناً وغير مقبولاً نظراً لسجلها المشين وجرائمها وانتهاكاتها وعدم التزامها بالعديد من القوانين والمعاهدات الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وقال إن "على إسرائيل أن تفهم أن مواصلة سياساتها وممارساتها العنصرية التي لا تؤمن بالسلام وإنهاء الاحتلال، وسعيها لنشر الإرهاب وعدم الاستقرار في المنطقة، لن يمكنها من كسر إرادة وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والنضال من أجل استعادة كافة حقوقه المشروعة، وسيسهم في فشل التوصل إلى حل الدولتين وتقويض كل الجهود المبذولة".

الشرق، الدوحة، 2016/6/28

٥٦. الإمارات تنضم إلى المجموعة الإسلامية والعربية والخليجية المنددة بالاحتلال

"وام": أعلن السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم للدولة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، انضمام الإمارات إلى بيانات كل من المجموعة الإسلامية والعربية ودول مجلس التعاون، للتعبير عن الاستياء والقلق الشديدين إزاء استمرار تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب الانتهاكات الجسيمة والمنهجية التي تقوم بها السلطة القائمة بالاحتلال، وما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على الحقوق والحريات العامة للشعب الفلسطيني، وإجهاض أية مبادرة سلمية في المستقبل.

وشدد خلال كلمة الدولة أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، على أن "إسرائيل" ملزمة بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبالتحديد اتفاقية جنيف الرابعة، بحماية المدنيين الواقعين تحت سيطرة الاحتلال، إلا أن الكيان لا يزال، وبتواطؤ مع حلفائه، يواصل عدوانه في فلسطين المحتلة، وارتكاب أشنع الجرائم من خلال قتل المدنيين الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم، وتدمير ممتلكاتهم، واتباع سياسة التطهير العرقي، وسياسة تهويد القدس، وفرض العقاب الجماعي من دون تمييز، والتوسع الاستيطاني وعمليات الإزالة والعنف والتحرير وهي سياسات تكشف بجلاء أن الآفاق التي فتحتها أوسلو في عام 1993 عرضة لأن تتلاشى بشكل خطر. وأكد أن الإمارات تحث المجتمع الدولي على بذل كل الجهود لإنقاذ حل الدولتين.

الخليج، الشارقة 2016/6/28

٥٧. "خليفة الإنسانية" توزع طروداً غذائية في غزة

غزة- "وام": أطلقت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، الليلة قبل الماضية حملة توزيع الطرود الغذائية على العائلات المحتاجة في محافظات قطاع غزة.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة: إن الحملة التي انطلقت من محافظة خان يونس ستشمل كافة محافظات غزة الخمس، وعلى مدار الأيام القادمة وسيستفيد منها ما يقارب 15 ألف أسرة في قطاع غزة. وأوضح أن الحملة تتم في العشر الأواخر من شهر رمضان ليستفيد منها أكبر عدد من ممكن من الأسر المحتاجة، مشيراً إلى أنه تم البدء بالتوزيع أمس الأول في محافظة خان يونس، بمعدل 2800 طرد غذائي على الأسر المحتاجة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/28

٥٨. بان كي مون: 50 عاماً من الاحتلال كان لها تأثير مدمر على حياة الفلسطينيين

القدس - وفا- قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن "نحو خمسين عاماً من الاحتلال كان لها تأثير مدمر على حياة الفلسطينيين، ما قوض آمالهم بالتوصل إلى حل سلمي للصراع وهذا لم يجلب الأمن للإسرائيليين".

أقوال بان كي مون، التي نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية، جاءت خلال لقائه اليوم الاثنين، الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة بالاتفاق بين إسرائيل وتركيا، معتبراً أنه "إشارة أمل مهمة لاستقرار المنطقة".

وناشد بان كي مون إسرائيل أن تتصرف بمسؤولية في تعاملها مع الفلسطينيين. ونقلت الإذاعة العبرية عن بان كي مون قوله: إن من واجب الأسرة الدولية أن تساعد على إنهاء الاحتلال، وعلى إنجاز حل لدولتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

ودعا بان كي مون، في سياق مراسم تلقي خلالها لقباً فخرياً من جامعة تل أبيب اليوم، الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى قطع الطريق أمام المتطرفين كيلا يفرضوا إرادتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/27

٥٩. نيويورك: مجلس حقوق الإنسان يطالب بوقف فوري للانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك: طالبت المكونات والمجموعات الدولية في مجلس حقوق الإنسان، بالوقف الفوري للانتهاكات الصهيونية الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

وناقش مجلس حقوق الإنسان، تحت البند السابع، حالة حقوق الإنسان في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل في دورته العادية الـ32.

وأدلت المجموعة العربية والمجموعة الإفريقية ودول عدم الانحياز والمجموعة الإسلامية، في بيانات أشارت إلى حجم الانتهاكات التي تقوم بها "إسرائيل" ضد أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة الانتهاكات الخطيرة والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال من خلال الإعدامات الميدانية والقتل العمد، والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، إضافة إلى استمرار سياسة التوسع الاستيطاني. وتدخلت 45 دولة بإلقاء بيانات بصفاتها الوطنية، وكذلك عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، التي تضمنت كلماتهم المطالبة بالوقف الفوري لانتهاكات حقوق الإنسان في الأرض المحتلة وضرورة التزام "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربعة. وأشار المراقب الدائم لدولة فلسطين السفير إبراهيم خريشي إلى الانتهاكات الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/27

٦٠. ترامب يتراجع عن دعم مشروع حل الدولتين ويترك القرار بيد "إسرائيل"

واشنطن - تمام البرازي: يتزاحم المرشحان الجمهوري والديمقراطي للرئاسة الأمريكية على وضع سياسات ترضي إسرائيل في برنامجي الحزبين اللذين سيناقشان في مؤتمريهما في تموز/ يوليو المقبل. وفي إطار هذا التزاحم تراجع دونالد ترامب المرشح الرئاسي الجمهوري المفترض (لن يكون رسمياً مرشح الحزب إلا بعد انتخابه رسمياً في المؤتمر المقبل). قال ذلك مستشاره ديفيد فريدمان عن الموقف الأمريكي التقليدي بدعم حل الدولتين.

وأكد المحامي فريدمان أن ترامب سيترك لإسرائيل أن تقرر ما إذا كانت تؤيد حل الدولتين أم لا. ولم يكتف بذلك بل إنه وفقاً لفريدمان يؤيد توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

يذكر أن فريدمان يتأس في الوقت نفسه صندوقاً لتمويل بناء المستوطنات.

كما وعد ترامب أن يوقع مع إسرائيل على برنامج المساعدات العسكرية الأمريكية إذا لم يوقعها الرئيس الحالي باراك أوباما قبل نهاية عهده.

وفي الحزب الديمقراطي يشارك ممثلون عن هيلاري كلينتون المرشحة الرئاسية الديمقراطية المفترضة ومنافسها بيرني ساندرز، في وضع برنامج الحزب الذي سيعرض على مؤتمر الحزب في تموز/ يوليو المقبل. وأدخل في البرنامج أن إسرائيل تواجه الإرهاب بينما يناضل الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي غير العادل الذي يحرمهم من حقوقهم واستقلالهم، وأن هذا الصراع استمر لفترة طويلة وكلف تكاليف باهظة. وكرر البرنامج دعم قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/6/28

٦١. محاربة "بي دي أس" ضمن أولويات الحزب الديمقراطي الأمريكي

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن مصادر وصفتها بـ "الخاصة"، أنّ الحزب الديمقراطي الأمريكي، دان ولأول مرة، أنشطة الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل، والمعروفة اختصاراً بـ (BDS)، لكنّه أقرّ في الوقت ذاته بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقالت الصحيفة إنّ الحزب الديمقراطي الأمريكي لديه الكثير من الخطط، لمحاربة "الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل"، حيث يعتبر ذلك أولوية قصوى في برنامج المرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون. مضيفاً أنّ الحزب سيعلن لاحقاً أن للفلسطينيين الحقّ في أن يحكموا أنفسهم داخل دولة قابلة للحياة. وأشارت "الجيروزاليم بوست" إلى التزام الحزب الديمقراطي الذي يعترف بأن "القدس عاصمة لدولة إسرائيل"، بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل، ومعارضته لكافة الجهود التي تبذل لنزع شرعية إسرائيل من خلال المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة أو من خلال حركة (BDS).

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/27

٦٢. عن الاتفاق التركي الإسرائيلي

د. إبراهيم حمّامي

- بعد ست سنوات من القطيعة شبه الكاملة توصل الطرفان لاتفاق يُنهي أسباب القطيعة التي كانت بالأساس تتمحور حول قتل "إسرائيل" لمواطنين أترك في المياه الدولية
- البعض يروج أن تركيا "تطبع" علاقاتها مع "إسرائيل" وأنها بوابة التطبيع الإسلامي معها، وكأنه اكتشف بالأمس فقط وجود علاقة بين تركيا و"إسرائيل"، وكأن تركيا لم تكن لها علاقات قبل أردوغان، مع العلم أن تركيا اعترفت بـ "إسرائيل" رسمياً في 29 مارس 1949 وارتبطت معها بعلاقات استراتيجية حتى وقت استلام أردوغان دفة الحكم
- وضعت تركيا من ضمن شروطها لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل جريمة مرمرة رفع الحصار عن قطاع غزة
- هذا الموقف لم يسبق تركيا إليه أحد، ولم يكرهها عليه أحد، ولم يجبرها على اتخاذ أحد، بل ارتضته لنفسها دعماً لقطاع غزة المحاصر
- هذا في الوقت الذي تتأمر فيه سلطة رام الله وعسكر السيسي على القطاع ويشيطونونه ويرفضون أي مساعٍ لرفع الحصار أو تخفيفه عنه، ويرفضون المساعي التركية وحاولوا مراراً وتكراراً إجهاض أي اتفاق يشمل تخفيف أو رفع الحصار عن غزة

- الدول العربية الأخرى التي لديها علاقات "مميزة" مع "إسرائيل" لا تحرك ساكن لا هي ولا تلك التي تتواصل من تحت الطاولة مع الاحتلال، هذا إذا افترضنا حسن النية وعدم المشاركة المباشرة في التحريض والحصار
- تركيا حاولت وما زالت وبكل الطرق رفع الحصار عن قطاع غزة، فإن نجحت أو فشلت كلياً أو جزئياً، فإن هذا الموقف يُحسب لها لا عليها
- الأطراف المعادية لتركيا والأخرى المعادية لصمود قطاع غزة حاولت وستحاول تشويه كل شيء، وتحميل تركيا وأردوغان بشكل خاص عدم رفع الحصار عن القطاع
- هذا الطرح يفترض أن هذه المهمة منوطة حصرياً بتركيا وليس غيرها علماً لأن أردوغان لم يُعلن يوماً أنه ولي أمر الشعب الفلسطيني ولم ينصب نفسه مسؤولاً عن المقاومة!
- إذا ما قورن موقف أردوغان على سبيل المثال بموقف محمود عباس الذي يتبجح أنه من طلب من السيسي إغراق الأنفاق وإقفال معبر رفح فعندها يمكن استيعاب عظمة الموقف التركي
- في هذا الشأن يقول الكاتب الغزي مصطفى الصواف: أياً كانت النتائج التي ستصدر في نهاية المفاوضات التركية الصهيونية يكفي تركيا أنها حاولت ، ولكن اللوم على من يدعي الحرص على القضية الفلسطينية ويحاصر الشعب الفلسطيني ويغلق الرئة التي يتنفس منها مليونان في قطاع غزة ، ويعمل على تصفية القضية الفلسطينية ويقوم بدور العراب لبعض الأنظمة العربية من أجل التطبيع مع الاحتلال وإقامة علاقات بينه وبين دول عربية كانت تعتبر هذا الكيان عدو مغتصب، وي طرح اليوم مشاريع الاعتراف بهذا الكيان حتى لو على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه ولو تطلب الأمر للتنازل عن القدس فلن يتردد في ذلك، وسيعمل على دمج الاحتلال في المنطقة العربية وقد يعمل على شطب الجامعة العربية وإقامة جسم جديد يمكنه إدخال هذا الكيان فيه لو طال به الزمن وبقي على حاله.
- نعم الاتفاق كما نُشر في وسائل الإعلام وبلا شك لا يرقى لمستوى رفع الحصار وإنهائه لكنه يتعامل مع حصار لا تستطيع تركيا بمفردها رفعه في ظل تأمر دولي واضح
- نعم الاتفاق ربما لا يرضيني كفلسطيني لأنه اقل من المأمول والمتوقع لكن يُسجل لتركيا أنها حاولت وتحاول فإن نجحت فهذا شيء محمود، وإن فشلت فيكفيها شرفاً أنها حاولت وبحثت عن بديل يخفف الحصار إن لم يكن من الممكن رفعه
- وكما تقول القاعدة المعروفة: ما لا يدرك جله لا يترك كله
- لكن عدم الرضى عن الاتفاق لأن رغبة كل فلسطيني كانت أكبر وأعظم لا يعني مطلقاً التشكيك بالدور التركي المتقدم جداً عن الآخرين

• لو سألنا أصحاب الشأن المباشر أي أهل غزة فسيجدون أن محطة كهرباء ومحطة تحلية مياه ومستشفى متكامل هي إنجازات حقيقية تساهم ليس في تخفيف الحصار فقط بل في دعم صمود أهل قطاع غزة في وجه الاحتلال ومن يتآمر مع الاحتلال لتركيح القطاع، ليسأل من يعارضون تخفيف الحصار أهل غزة رأيهم!

• لم تعلن تركيا أنها لن توقع اتفاق إلا بإنشاء ميناء ومطار كما يزعم البعض، هذا كان موقف الفلسطينيين في مفاوضات وقف العدوان التي رعتها القاهرة وأجهزها الفريق الذي ترأسه عزام الأحمد في حينها، فكيف نلوم تركيا على أمر لم يتحقق بسبب الأحمد ورئيسه، ولم تلزم تركيا نفسها به أبداً

• حرصت تركيا في كل المراحل على اطلاع القوى السياسية التي تمثل الشعب الفلسطيني على كل صغيرة وكبيرة، وحافظت على مسافة واحدة من الجميع، حتى من يطعنون ويشككون بدورها وموقفها

• معارضو أي اتفاق حتى لو أنهى احتلال فلسطين بالكامل منطلقهم كراهية ومحاربة المقاومة، وكراهية أي توجه إسلامي تمثله تركيا في عهد أردوغان، وسيجدون ألف عذر وسبب للنيل من تركيا وموقفها، لكنهم لا يجدون حرجاً ولا غضاضة في المساهمة بالحرب على قطاع غزة، بل وسيجدون ألف سبب وعذر للترحيب بما هو أقل بكثير من الموقف التركي إن كان من أحد الأطراف المعادية للشعب الفلسطيني وتطلعاته

• الهجوم على الاتفاق جاء بشكل رئيسي من جماعة التنسيق الأمني المقدس، وجماعة أمن إسرائيل من أمن سورية (رامي مخلوف)، وجماعة إيران كونترا، وجماعة التعاون الإسرائيلي الروسي في سورية!

• هناك من يهاجم الاتفاق لأنه قرأ تعليقات احتجاجية على الفيس بوك لا لأنه قرأ الاتفاق!

• في ذات الشأن نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست العبرية الصادرة الاثنين 2016/06/27 تحليلاً مطولاً لها تتباكي فيه على فشل "إسرائيل" في تجريم وجود مكاتب حماس في تركيا، وعلى قبولها "شرعنة" هذا الوجود ضمن الاتفاق لتقارنه بقبول الغرب اتفاقاً مع دولة أخرى تفتتح مكتباً لدولة البغدادي في العراق والشام (داعش)، لتصل لنتيجة أن هذا فشلاً دبلوماسياً غير مسبوق لسياسة العلاقات العامة الإسرائيلية القائمة على تجريم "حماس" ومنعها من التواجد الرسمي في أي دولة مرتبكة مع الغرب بعلاقات وتحالفات

• صحف وتصريحات أخرى تشير إلى أن الاتفاق سيعمل على ضرب التحالف الأخير بين "إسرائيل" واليونان وقبرص الموجه ضد تركيا، وكذلك العلاقات مع روسيا

- لا يشمل الاتفاق كما يروج البعض صفقات بيع أو تصدير أو مد أنابيب غاز، لكن هذه الأمور هي تمنيات صحفية إسرائيلية يأمل من خلالها الساسة الإسرائيليون في تحقيقها بعد الاتفاق - راجعوا صحيفة معاريف الجمعة 2016/06/24
- تركيا أولاً وأخيراً لها مصالحها ومشاكلها الداخلية والإقليمية، وتحملت وما زالت تتحمل هموم المنطقة سواء مفاوضاتها لرفع - أو تخفيف الحصار عن غزة - أو استيعاب ملايين اللاجئين السوريين
- ولا يخفى على أحد الحملة الشرسة التي تتعرض لها سياسياً وأمنياً للنيل من مواقفها ونهضتها الاقتصادية
- معادلة تركيا الإقليمية الصعبة ساهم في صناعتها العرب قبل غيرهم، وهي تلعب اليوم في حلبة لم يضيقها أحد عليها كما ضيقتها جماعة "المقاومة" في سورية وإيران وجماعة سيف النصر الدمشقي لبوتين!
- هناك فرق بين دول وكيانات يتعامل معها الاحتلال بمنطق الإملاءات والأوامر، وبين دولة تحترم نفسها وتخوض مفاوضات لا تتنازل فيها عن شروطها الثلاثة لتحقيق أقصى ما يمكنها منها، ويرضخ الاحتلال فيها لشروط طرف آخر استطاع فقط تخفيفها وليس إلغائها، وهذه هي السياسة والمفاوضات في نهاية المطاف
- الاتفاق ينفذ كافة المطالب التركية دون انتقاص، ولم يتمكن من تنفيذ المطالب الفلسطينية كلها (باقي جزئيات الحصار) فيما تمسك ببعض ماله علاقة بسيادته مثل مكاتب حماس
- تركيا تمكنت من رفع الحصار في جزئيات معينة متعلقة بإدخال مساعدات وبناء مشاريع معينة تحتاج موافقة الجانب الإسرائيلي، ومكونات الحصار كاملة مسؤولية يشترك فيها فلسطينيون وعرب ليسوا طرفاً في الاتفاق
- من ينتظر أن تحرك تركيا أساطيلها وطائراتها وجيوشها لتخوض حروبه نيابة عنه، فهو واهم ولينتظر إلى ما لا نهاية!
- أخيراً يلخص الباحث طارق حمود الأمر ويقول: قد لا يكون الاتفاق موضع ترحيب، لكن لا يمكن اعتباره ناسفاً للموقف التركي من القضية الفلسطينية الذي يبقى في حدوده أيضاً دون أحلام، دفاعاً عن تركيا لا دفاعاً عن التطبيع.. الاتفاق إيجابي أو سلبي، لكنه نتيجة موقف رسمي لازال الفلسطينيون يحملون بمثل له فلسطينياً قبل عربياً

شرط رفع الحصار وضعته تركيا لنفسها، ولا يحق لأحد أن يحاسبها عليها طالما أنه ذاتي وبمحض إرادتها، خاصة أولئك الذين يساهمون في الحصار، فمن كانت أمه زانية لا يحق له أن يتحدث عن أمهات الآخرين!!

أخيراً نقول:

شكراً تركيا وشكراً أردوغان...

وإن كان ثمة لوم على الحصار أو عدم القدرة على رفعه بالكامل فهو لوم موجه لأبناء جلدتنا من المتآمرين ولجيران مفترضين لكنهم محاصرين محاربين، ولأعراب متفرجين أو شامتين!
لا نامت أعين الجبناء

موقع ألوان عربية، السويد، 2016/6/27

٦٣. البرنامج الفلسطيني لا يخضع لموازن القوى ولا يتجاهلها

هاني المصري

أثارت سلسلة حلقات "ما العمل" التي ينظّمها مركز مسارات، وتحديدًا الحلقة الخامسة التي تحدّث فيها الدكتور ناصر القدوة، ردود فعل واسعة ومتباينة، تراوحت ما بين مؤيد أو معارض لما طرحه. وقد ساهمت هذه السلسلة في توفير منبر للحوار حول قضايا محورية منسية، مثل: هل الخلل في البرنامج الذي اعتُمد منذ إقرار "النقاط العشر" في العام 1974، وصولًا إلى الكارثة التي نعيشها، أم في الطريق الذي اعتُمد لتحقيقه؟

سأحاول في هذا المقال تسليط الضوء على هذه النقطة، لأنّ الآراء تباينت حولها بشدة بين من قال إن طرح هذا البرنامج هو أسّ الداء الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، وبين من أشاد به كونه وضع فلسطين على خارطة المنطقة، ولو لم يطرح لشطبت القضية الفلسطينية كليًا.

هناك من يعتبر أن برنامج الدولة قد مات وينتظر الدفن، ويدعو إلى تبني برنامج الدولة الواحدة بصيغه المتنوعة، بما يتضمن هزيمة وتفكيك المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري، أو تفكيكه عن طريق إجراء مصالحة تاريخية معه، ومن خلال الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

لا يمكن تقييم صحة أو خطأ اعتماد برنامج الدولة الفلسطينية على جزء من فلسطين، وتحديدًا على الأراضي المحتلة العام 1967 إلا بالعودة إلى الظروف التي اعتُمد فيها برنامج "النقاط العشر"، الذي نصّ على "إقامة سلطة وطنية فلسطينية على أي شبر يتم تحريره"، والذي أصبح فيما بعد برنامج الدولة الفلسطينية.

فقد اعتُمد هذا البرنامج بعد حرب تشرين 1973 وانطلاق قطار التسوية الذي كان يُعتَقَدُ أنه جارف ومن لا يلتحق به سيخسر كل شيء، وكانت معارضة هذا التيار صعبة جدًا، لأنه اعتمد من نظامي مصر وسورية بتأييد عربي شامل ومن الحليف السوفييتي، على أساس القناعة بأن نتائج حرب تشرين كافية للتوصل إلى اتفاق سلام يتضمن إزالة آثار العدوان. وما ساهم أيضًا في اعتماد هذا البرنامج بدء تحركات دولية، أبرزها عقد مؤتمر جنيف سنة 1973، وازدياد حدة التنافس بين منظمة التحرير والنظام الأردني على تمثيل الفلسطينيين.

ليس الخطأ في اعتماد هذا البرنامج، وإنما في تصور أن المعطيات التي ظهرت بعد حرب تشرين تمكن من التوصل إليه من خلال حل تفاوضي ومن دون إجراء المزيد من الاختلال في موازين القوى، وحين اصطدمت الجهود السلمية بهذه الحقيقة، قام الرئيس المصري أنور السادات بزيارته التاريخية المشؤومة إلى القدس التي انتهت بتوقيع صلح منفرد مصري إسرائيلي خرجت منه مصر من معادلة الصراع، وتركت الأطراف العربية الأخرى، وخصوصًا الفلسطينيين، فريسة سهلة لإسرائيل التي قامت بعيد توقيع معاهدة السلام مع مصر بغزو لبنان وطردت منظمة التحرير منه.

كما من الخطأ الفادح أن يشكل اعتماد هذا البرنامج - كما حصل فعلاً - مقدمة للتخلي عن خطاب الحقوق الوطنية التاريخية، إذ أصبح بدلاً منه وليس مرحلة على طريق تحقيقه.

ونفس الخطأ تكرر بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية الأولى، حين ساد وهم بين الأوساط القيادية الفلسطينية بأن ما حققته الانتفاضة كفيل بإنجاز برنامج الدولة، وعندما لم يتحقق ذلك وحدثت تطورات عربية ودولية معاكسة، أبرزها انهيار التضامن العربي بعد احتلال العراق للكويت، وانهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية، وسيطرة القطب الأميركي على العالم بصورة أحادية؛ قفزت القيادة الفلسطينية بدلاً من العودة إلى الوراثة والتمسك بالحقوق قفزة أخرى في المجهول بتوقيع "اتفاق أوسلو"، متصورة بذلك أنها عن طريق تقديم التنازلات الفادحة تستطيع حماية رأسها انتظارًا لتغير الظروف التي لن تتغير وحدها، وقد تغيرت للأسوأ، ما أدى إلى استمرار تقديم مسلسل التنازلات.

إن التخلي عن خيار الدولة الفلسطينية الآن في ظل ما وصلنا إليه، وبعد أن قتلت إسرائيل، أو التخلي عنه عمليًا وليس رسميًا لا يفتح طريق تحرير فلسطين وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الواحدة، بل يعني إسرائيل من المسؤولية عن جريمتها، ويمكن أن يساهم في تصفية القضية الفلسطينية بصورة أسوأ وأسرع مما حدث.

فالسياسة هي فن تحقيق أفضل الممكنات في كل مرحلة وليس فن الممكن.

فالتدرج في تحقيق الأهداف الوطنية التاريخية يفرضه الاختلال الفادح في ميزان القوى، وأن الميزان المطلوب لتحرير الأراضي المحتلة العام 1967 يختلف عن الميزان المطلوب لتحرير كل فلسطين،

وما يعنيه ذلك من هزيمة المشروع الاستعماري الصهيوني وتقكيكه من دون التخلي عن الرواية التاريخية والحقوق الوطنية والطبيعية والأهداف البعيدة والطموح المشروع بحل تاريخي ديمقراطي عادل.

لم يكن الخيار سابقًا ولا هو الآن بين الحصول على شيء أو كل شيء أو لا شيء، بل الكفاح لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة من دون اعتباره الهدف النهائي ونهاية المطاف ومن دون الانغلاق على خيار واحد، بل الاستعداد دائمًا لجمع الخيارات وفتحها، لأن عدم ربط الممكن بالمطلوب تحقيقه أدى إلى تغيير طابع الصراع من صراع شعب تعرض للإبادة والاقتلاع وتصفية حقوقه ووجوده مع مشروع استعماري استيطاني، إلى نزاع بين حركة وطنية (أو دولة ورقية) ودولة إسرائيلية لإقامة دولة فلسطينية بجانبها، وبالتالي نسيان طابع القضية الفلسطينية الأساسي باعتبارها قضية تحرر وطني وتقرير مصير وعودة اللاجئين.

وفي هذا السياق، كان البرنامج المعتمد في منظمة التحرير من ثلاث ركائز تتضمن: حق تقرير المصير بما يشمل إقامة الدولة على حدود 1967، وحق العودة والتعويض، والمطالبة بالمساواة الفردية والقومية لشعبنا في أراضي 48، لكنه انتهى بعد مسلسل التنازلات إلى إقامة دولة ضمن أراضي 67.

الآن، وبعد 42 عامًا على طرح برنامج "النقاط العشر" و28 عامًا على "مبادرة السلام الفلسطينية" و23 عامًا على "اتفاق أوسلو"، وفي ظل الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب، وبعد أن أصبحت الأوضاع أسوأ فلسطينيًا وعربيًا وإقليميًا ودوليًا (باستثناء الرأي العام الدولي المؤيد للقضية الفلسطينية وبعض التأثيرات على القرار الدولي والاستعدادات الكفاحية العالية لدى الشعب الفلسطيني)؛ فبعد كل ما سبق لا يكون الخلاص بإطلاق رصاصة الرحمة على برنامج الدولة الفلسطينية وطرح برنامج الدولة الواحدة بدلًا منه، فهذا سيسهل شطب القضية الفلسطينية ومن يجسدها، لأن البديل عن الدولة الفلسطينية الآن ليست الدولة الواحدة، بل إقامة "إسرائيل الكبرى"، وإقامة حكم ذاتي دائم للفلسطينيين يكون رهينة لإسرائيل وتحت رحمتها، يسجن فيه الفلسطينيون في معازل مقطعة الأوصال يمكن أن تسمى أو لا تسمى "دولة"، وترتبط أو لا ترتبط مع مصر والأردن، وتكون في إطار سياسي واحد أو عبر سلطتين متنازعتين تسيران بسرعة نحو انفصال دائم.

إن الكفاح من أجل إنهاء الاحتلال وحق العودة والمساواة عبر العمل لتغيير موازين القوى والتخلي عن أوهام الحل التفاوضي بلا قوة، لا يفترض حتمًا تقديم التنازلات مثل الاعتراف بإسرائيل، وإدانة "الإرهاب" ونبذها، والقبول بالتبعية، وإنما يأخذ ما حدث في لبنان لجهة اندحار القوات الإسرائيلية

المحتلة تحت ضربات المقاومة من دون قيد أو شرط نموذجًا قابلاً للتكرار، وكذلك يستلهم تجربة "الانسحاب" من قطاع غزة رغم أنها جاءت ضمن ملابسات معينة لا مجال للخوض فيها. لقد أدى الانغلاق على خيار الدولة الفلسطينية، وإغلاق الخيارات الأخرى، ورمي أوراق القوة، والرهان على الممكن والتخلي عن الأهداف النهائية ووهم الحل التفاوضي إلى مسلسل التنازلات التي أوصلتنا إلى الكارثة، فعندما تبين أن إسرائيل لا يمكن أن توافق على عودة اللاجئين تم التخلي عملياً عن حق العودة من خلال إبداء المساومة عليه إذا حصلنا على الدولة، من خلال القبول بحل متفق عليه لقضية اللاجئين و"معايير كلينتون"، وعندما لم ينفع ذلك في تليين أو تغيير الموقف الإسرائيلي انتقل المفاوضات الفلسطيني إلى الموافقة على تقاسم الضفة الغربية والقدس من خلال قبول مبدأ "تبادل الأراضي" وضم "الكتل الاستيطانية"، بما فيها المقامة في القدس الشرقية المحتلة، وانتهينا رغم كل هذه التنازلات دون تحقيق أي شيء، بل أصبحت إسرائيل أكثر تطرفاً وعادت إلى تبني إقامة "خطة إسرائيل الكبرى"، وهذا يفتح طريق التهجير والتصفية، وليس طريق الدولة الفلسطينية ولا الواحدة.

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٦٤. نتناهو يستسلم أمام أردوغان!

شمعون شيفر

روى لي رئيس الوزراء الراحل، مناحم بيغن، في حينه أن اللحظة الأصعب في منصبه هي عندما يجلس رئيس "الموساد" أمامه في الغرفة وليس بينهما سوى مسجل الصوت. "وأنا مطالب بأن أقر، أو أجل أو الغي عملية سرية في دولة عدو. أعرف أن هذا قرار من شأنه أن يحسم حياة الأنسان. في تلك اللحظة لا يمكن لاحد أن يساعدني. وأنا ملزم بأن أقرر بنفسني". النجاح والفشل سيسجلان دوماً على اسم القائد. في حالة الفشل من حق الجمهور أن يحاسب صاحب القرار. في حالة الاتفاق مع تركيا، مثلما أيضاً القرار بالسيطرة على مرمرة - كل المسؤولية لمقاة على كاهل رئيس الوزراء بنيامين نتناهو.

لقد كان لرئيس الوزراء صلاحيات كاملة لان يرسل في أيار 2010 مقاتلي الوحدة البحرية 13 لمنع عبور السفن من تركيا، والتي حاولت اختراق الحصار على قطاع غزة. والان أيضاً، بعد مفاوضات طويلة - أو للدقة حملة الإهانة من جانب تركيا - قرر نتناهو الاستسلام لكل المطالب التي طرحها عليه أردوغان، وتبني الاتفاق. هذا حقه. هو رئيس الوزراء. ولكن من حق الإسرائيليين أن يطالبوا نتناهو بالشروحات. من حقهم أن يتوقعوا منه أن يتحمل المسؤولية عن قراراته.

عشية السيطرة على مرمرة لم يُجرَ لدى نتتياهو والكابنت فحص لبدائل أخرى لوقف السفن التركية. فهل الأمر الذي صدر لمقاتلي الوحدة البحرية لتنفيذ اعتقال عنيف كان القرار السليم؟ يبدو أننا لن نعرف أبداً.

مهما يكن من أمر، فقد طلب أردوغان اعتذاراً، دفعا لعشرات الملايين من الدولارات كتعويض للعائلات في تركيا ممن قتل أقرباؤها أثناء السيطرة، رفع الحصار عن غزة، وجملة أخرى من المطالب.

وبسبب معارضة وزير الدفاع السابق، موشيه بوغي يعلون، وأفيغور ليبرمان الذي رفع اعتراضه في إطار الاتفاق الائتلافي، تردد نتتياهو في اتخاذ القرار إلى هنا أو هناك. حتى اليوم.

يتقطر القلب عند سماع تسور غولدن، شقيق هدار التوأم، الذي قال، أول من أمس، انه على مدى سنتين وعدهم نتتياهو أن يدرج في كل اتفاق مع تركيا إعادة الجثامين التي توجد لدى "حماس". وقد صدقوا نتتياهو، الرجل الذي كلمته ليست كلمة، ولوعوده لا يوجد أساس في الواقع.

نتتياهو، الذي علمنا بأنه محظور الاستسلام لـ "الإرهاب"، هو الذي أعاد جلعاد شاليت مقابل تحرير مئات القتلة، الذين أقام واحد منهم فرع "حماس" في إسطنبول، كما لا بد أن نرى كم يساوي الوعد التركي بمنع أعمال "الإرهاب" من إسطنبول.

لقد سار أردوغان إلى اللقاء، أول من أمس، مع خالد مشعل. "حماس" يمكنها أن تكون هادئة. نتتياهو يتعاون مع أردوغان، الذي يتباهى بأنه مدافع ومنقذ للشعب الفلسطيني بقيادة "حماس"، ويتيح إعادة بناء القطاع بالتخطيط وبتوريد العتاد.

لا يقل سخافة ما قيل في محيط نتتياهو عن حلف جديد آخذ في التشكل مع تركيا. هذا ببساطة غير صحيح. فإسرائيل توجد في تضارب مصالح استراتيجي مع الأتراك، الذين تورطوا مع الأميركيين، مع السوريين، مع المصريين ومع كل من هب ودب.

أردوغان لن يتراجع عن نيته الوقوف على رأس الكتلة الإسلامية الأكثر "تطرفاً"، المكان الذي ليس فيه لإسرائيل حق وجود.

وبالطبع، الفرضية الهاذية بأن الاتفاق سيسمح لنا بتصدير الغاز عبر أنبوب يمر في تركيا. طوبى للمؤمنين.

مناحم بيغن اتخذ قرارات مصيرية. وقف خلفها وحكم على نفسه بالمنفى. ماذا سيفعل نتتياهو؟ أنتم تقررون. خسارة فقط أن عائلات الجنود الذين بعث بهم إلى غزة صدقوه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/6/28

٦٥. ميزان الريح والخسارة بين تركيا وإسرائيل

تسفي برئيل

توجد أهمية استراتيجية عليا للعلاقة الوثيقة بين إسرائيل وتركيا. فخلافا للماضي لم تعد تركيا بحاجة إلى إسرائيل على اعتبار أنها جسر للغرب، ومكانة إسرائيل المضعضة في أوروبا وإلى درجة كبيرة في الولايات المتحدة، لا تستطيع منحها الأهمية التي كانت لها في هذا المجال في السابق. لكن تركيا مثل إسرائيل تبحث عن أصدقاء جدد في المنطقة بعد الانكسار العميق الذي حل بها. توجد للدولتين مصالح مشتركة، إضافة إلى التجارة المتبادلة بالغاز. فالدولتان مهددتان من الحرب في سوريا، وهما تهتمان جدا بمستقبلها، وهما قريبتان بقدر معين من الخطر من مواقع "داعش". وما زال مبكرا الحديث عن تعاون عسكري بين الدولتين، لكن التنسيق السياسي والاستراتيجي أمر ممكن بالتأكيد. وفي المدى القريب.

جاء اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا متأخرا ست سنوات. وقد كان يمكن أن تتم المصالحة بعد بضعة أيام من الحادثة التراجيدية التي قتل فيها الجيش الإسرائيلي تسعة مواطنين أترك على سفينة "مرمرة". في نافذة الزمن القصيرة، بعد الصدام مباشرة، طلبت تركيا فقط الاعتذار ودفع التعويضات. ورفع الحصار عن قطاع غزة لم يكن شرطا أساسيا حيث بسببه تأجل الاتفاق ست سنوات. إسرائيل وافقت على دفع التعويضات وفي ما بعد وبوساطة الرئيس باراك أوباما قام ننتياهو بالاعتذار. لقد كانت هذه فرصة لرفع الحصار عن غزة والتوصل إلى ما تم التوصل إليه في الاتفاق الحالي على الأقل، لأن إنشاء محطة لتوليد الكهرباء وإقامة مستشفى وموقع لتحلية المياه، وأيضا تقديم المساعدات عن طريق ميناء أسدود، كل ذلك لا يعني رفع الحصار ولا يعطي حرية الحركة بين غزة والضفة الغربية أو الأردن، ولم تكن إسرائيل ستظهر كمن تنازلت. من الصحيح القول إن تركيا تنازلت في هذا الموضوع، وتنازلت عن طلب رفع الحصار بشكل كامل، لكن التنازل التركي ليس إنجازا إسرائيليا.

ما زالت تركيا تبدو وكأنها تهتم بمصير مليون و800 ألف فلسطيني في قطاع غزة بوجودون تحت مسؤولية إسرائيل. وإسرائيل تبدو وكأنها تمنح الشرعية للعلاقة بين تركيا وحماس في القطاع. البند الذي يقول إن تركيا لن تسمح لحماس بالقيام بأي نشاط عسكري على أراضيها، ما زال يترك لحماس إمكانية بقاء تمثيل لها في تركيا وإدارة العلاقات السياسية مع الدول والمنظمات الأخرى، لا سيما من أجل تجنيد الأموال التي تحصل عليها حماس. من المشكوك فيه أن تتجح تركيا في إقناع حماس بإدارة مفاوضات من خلالها لإعادة الجنود المفقودين، لأنه قبل الاتفاق تم الطلب من تركيا الحصول على معلومات من ممثلي حماس ولكن بدون جدوى. وستستمر حماس في رؤية موضوع

المفقودين ورقة مساومة مع إسرائيل وليس هدية تُمنح لتركيا مقابل التوقيع على اتفاق المصالحة مع إسرائيل، خصوصا أن إعادة المفقودين، حسب منطق إسرائيل أيضا، ليس شرطا من شروط الاتفاق، حتى لا يبدو وكأن إسرائيل تقوم بالتفاوض مع حماس. هذا موقف إسرائيلي غريب ومستهجن، حيث أنه يمكن القول وبمستوى عال من اليقين إنه إذا اقترحت حماس مفاوضات كهذه، مباشرة أو غير مباشرة، فإن إسرائيل ستوافق.

لكن من الخطأ قياس ميزان الربح والخسارة للاتفاق من خلال عيون حماس أو حسب المعيار المالي، نحو 80 مليون شيكل تقوم إسرائيل بدفعها لصندوق خاص كتعويض لعائلات القتلى. توجد أهمية استراتيجية عليا للعلاقة الوثيقة بين إسرائيل وتركيا. وفي مقابل الفترة الطويلة حتى قضية مرمرة، بما في ذلك فترة أردوغان، التي كانت فيها تركيا بحاجة إلى إسرائيل كرأس جسر للولايات المتحدة، لم تعد تركيا بحاجة إلى هذه الخدمات. فمكانة إسرائيل المضعفة في الاتحاد الأوروبي وإلى درجة كبيرة في الولايات المتحدة أيضا، لا تمنحها الأهمية نفسها التي كانت لها في السابق.

ولكن تركيا، مثل إسرائيل، تبحث عن أصدقاء جدد وإضافيين في المنطقة بعد الشرخ العميق الذي حطم مبدأ "صفر مشاكل مع الجيران" الذي سعت إلى تحقيقه. بعد سنة من قضية الأسطول قطعت علاقاتها مع سوريا، تحطمت العلاقات مع مصر في تموز/يوليو 2013، بعد أن رفض أردوغان الاعتراف بشرعية الرئيس السيسي، ولكن حتى قبل ذلك طرق مبارك كل باب في وجه تركيا. أما دول الخليج، بما فيها السعودية، فقد رأت فيها خصما ودولة غير مرغوب فيها، حتى قرر الملك سلمان ملك السعودية في بداية هذه السنة ضمها إلى التحالف السني ضد إيران، وروسيا تبذل كل جهد مستطاع كي تهين تركيا وتمس بها بعد إسقاط الطائرة الروسية.

صحيح أنه ليس لإسرائيل مكانة يمكنها أن تصالح بين تركيا ومصر أو روسيا، مثلما لا يمكن لتركيا أن تقرب السعودية من إسرائيل، ولكن للدولتين مصلحة مشتركة تتجاوز رغبة إسرائيل في بيع الغاز إلى تركيا والجهد التركي لتتويع مصادر توريد الغاز وبشكل خاص تخفيف تعلقها بروسيا. كلتاهما مهددتان من الحرب في سوريا، لكلتيهما مصلحة كبيرة في التأثير على مستقبلها، كلتاهما قريبتان بقدر خطير من قواعد "داعش" ولكلتيهما توجد أسهم في السياسة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط.

من السابق لأوانه الحديث عن التعاون العسكري بين الدولتين، ولكن التنسيق السياسي والاستراتيجي، الثنائي ومتعدد الأطراف، بمشاركة الولايات المتحدة والدول الأوروبية، ممكن بالتأكيد وفي زمن قريب نسبيا. وبالتالي فمن المهم أن نتذكر أن هذا ليس اتفاق سلام بين دولتين معاديتين، بل هو اتفاق

لإعادة بناء ورفع مستوى العلاقات بين الدولتين والشعبين، اللذين شهدا فترات من العلاقات الممتازة. وحتى لو جاء هذا متأخرا فهو ضروري جدا.

هآرتس 2016/6/27

القدس العربي، لندن، 2016/6/28

٦٦. صورة:



اليهود يصعدون من اقتحامات المسجد الأقصى

القدس العربي، لندن، 2016/6/28